

أثر استعمال الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي ورسومات المعلم التوضيحية في تحصيل المعلومات التاريخية واستبقائها

م. د. أحمد هاشم محمد / جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

أ. د. شاكر جاسم محمد / جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

مستخلص البحث

يهدف البحث الى معرفة أثر استعمال الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي ورسومات المعلم التوضيحية في تحصيل المعلومات التاريخية واستبقائها , اقتصر البحث على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بلغ عددهم (٦٨) تلميذاً بمدرسة ابتدائية للبنين بمحافظة بغداد / تربية الرصافة الأولى , حدد الباحثان المادة العلمية لتلاميذ البحث وهي موضوعات الفصل الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر من قبل وزارة التربية . واعداء , أهدافاً سلوكية وفقاً لمحتوى المادة الدراسية بلغ عددها (١٠٠) هدف وخطط تدريسية أنموذجية بلغ عددها (٤٢) خطة , وتم تحديد المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف (Bloom) للمجال المعرفي عرضت على عدد من المتخصصين , ولغرض لتحقيق هدف البحث , وضع الباحثان ثمان فرضيات صفرية واختاروا تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ذات الاختبار البعدي , إذ مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية الأولى التي درست على وفق استعمال الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي والشعبة (ج) المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق استعمال الرسومات التوضيحية والشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي درس تلاميذها على وفق الطريقة التقليدية , أجرى الباحثان عملية التكافؤ بين مجموعات البحث ولمعرفة دلالة الفروق بينها طبق الاختبار التحصيلي البعدي البالغ (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد , ثم أعاد الباحثان الاختبار مرة أخرى بعد مرور مدة (١٤) يوماً من موعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي الأول في وقت واحد وكان الغرض منه قياس استبقاء المعلومات , واستعملت الوسائل الإحصائية الآتية :-
تحليل التباين الأحادي , معامل ارتباط (Pearson) , معادلة تميز الفقرة , معامل صعوبة الفقرة اختبار شيفيه

دللت نتائج البحث تفوق المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في اختبار التحصيل والاستبقاء على المجموعة الضابطة , ولا يوجد فرق بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في مستويات التحصيل والاستبقاء , ودلت هذه النتائج على فاعلية الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي ورسومات المعلم التوضيحية في العملية التعليمية قياساً بالطريقة التقليدية وفي ضوء ذلك توصل الباحثان الى عدة استنتاجات ووضعا عدد من التوصيات والمقترحات .

Abstract Search

The research aims to determine the impact of the use of teaching aids for the textbook and graphics teacher illustrations in the collection of historical information and retention, limited research on a sample of students in grade five numbered (68) primary school students of Benin in Baghdad governorate / Breeding Rusafa First, select the researchers of scientific material for students in research Topics are the first and second chapter of the Book of the Arab-Islamic history, set by the Ministry of Education. And promising targets behavioral and according to the content of subject numbered (100) goal and lesson plans exemplary numbered (42) plan, and set the first three levels of classification (Bloom) of the domain knowledge presented to a number of specialists, in order to achieve the goal of research, the researchers eight hypotheses of zero and chose to design a pilot this setting part of the two experimental groups and control group with post-test, accounting for the Division (a) ABG are the first experimental studied on according to the use of teaching aids for the textbook and the Division (c) the second experimental group which studied the according to the use of illustrations and the Division (b) the control group which studied students on according to the traditional way made the researchers the equivalence between the research groups and to find out significant differences among test was Althsali dimensional of (40) paragraph of the type of multiple-choice then returned the researchers test again corresponding to after a period (14) days from the date of the application of the first test Althsali dimensional at one time and was designed to measure the retention of information, and used statistical methods the following :-

Single analysis of variance, correlation coefficient (Pearson), the equation of Excellence paragraph, the coefficient of difficulty of a test paragraph
Hevah

Shown search results than the two experimental groups I and II in the achievement test and retention of the control group, and there is no difference between the two experimental groups I and II in the levels of achievement and retention, and showed the results on the effectiveness of educational methods of the textbook and graphics teacher illustrations in the learning process compared to the traditional way and in light of this They found several conclusions and laid a number of recommendations and proposals.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

إن الاهتمام المتزايد بالتاريخ وبمحتواه التعليمي في مختلف المراحل الدراسية يبقى مرهون باختيار الطريقة المستخدمة في تدريسه ، إذ تعد الطريقة المستعملة في تدريسه نقطة مهمة مثيرة للجدل وغالباً ما تدور حولها المناقشات الرامية إلى جعل مادته ذات فائدة للمتعلمين .

أن الاتجاه السائد في تعليم الموضوعات التاريخية في مدارسنا في الوقت الحاضر هو استعمال الطريقة التقليدية التي تؤكد الجوانب النظرية وقلّة أسهام المتعلمين وتفاعلهم في المواقف التعليمية ، وإن تعليم مادة التاريخ بقى معتمداً على طريقة الإلقاء والتلقين من جانب المعلم والحفظ والاستظهار من جانب المتعلم .

إن اهتمام التربية بالوسائل التعليمية متأني من كونها إحدى مكونات المنهج المهمة في تدريس الدراسات الاجتماعية ، لاسيما التاريخ منها وهي عنصر من عناصره تعمل في إطار الأهداف المحددة له ، إلا أن تلك الدعوات لا يقابلها اهتمام متوازي من جانب القائمين بالعملية التعليمية والتربوية لاسيما ما يخص اعتماد ما موجود من وسائل تعليمية في الكتاب المدرسي ورسومات المعلم التوضيحية باعتبار كل منهما مادة تعليمية لا تقل عن المحتوى التعليمي نفسه.

وتتضح مشكلة البحث ضعف استعمال المعلمين الوسائل التعليمية ورسومات المعلم التوضيحية في تدريس الموضوعات التاريخية ، فضلاً عما جاءت به الدراسات السابقة من أثار متباينة والتي كانت إحدى متغيراتها المستقلة الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي ورسومات المعلم كدراسة (Mann, 1982) و(المهجة ، ١٩٩٤) و(العبادي ، ٢٠٠٢) و(كاظم ، ٢٠٠٤) .

ثانياً : أهمية البحث

إن التربية لا يمكن أن تحقق أهدافها ما لم تكن هناك أداة ووسيلة تساعد على تحقيق وترجمة الأهداف التربوية إلى الواقع الاجتماعي والتعليمي للفرد ، فالمناهج الدراسية هي الوسيلة التي يمكن من خلالها أن تحقق التربية ماتصوبوا إليه من الأهداف الضرورية في تنمية الفرد والمجتمع وأن تراث المجتمع وثقافته وخصائص أفراده وتقاليدهم وطريقة تفكيرهم ما هي إلا نتائج المناهج الدراسية التي تربي عليها الأفراد ، فالمجتمع وأفراده حصيلة المناهج الدراسية وطريقة تطبيقها فإن كانت هذه المناهج جيدة وطبقت بطريقة صحيحة صلح المجتمع وتطور وإن كانت ضعيفة وطبقت بطريقة غير صحيحة تأخر المجتمع (دروزة ، ١٩٩٩ ، ص ٥٥) .

لذا فقد احتلت مناهج الدراسات الاجتماعية مكانة أساسية بين العلوم الدراسية لخصوصيتها وتفردتها عن غيرها من المناهج الأخرى فهي تنبع من داخل المجتمع الذي تعيش فيه وتهتم بالتفاعل بين الإنسان وبيئته الطبيعية والبشرية ، وتسهم في تزويد المتعلم بالكثير من المعلومات والحقائق كما تنمي لديه القدرة على التفكير السليم فهي تهدف إلى إكسابه مهارات معالجة المعلومات والقدرة على

تحديد البيانات ومصادرها وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها وتقييمها والتعرف إلى المناسب منها وذلك من خلال ما توفره البيئة المدرسية التي تعد بمثابة المختبر الحقيقي الذي يسهم في توفير ذلك (قطاوي، ٢٠٠٧، ص ١٩) . ومن المفيد إن نشير هنا إلى الأهمية الكبيرة التي تحتلها المرحلة الابتدائية لكونها تقع في بداية السلم التعليمي الذي ينتهي بالمتعلمين إلى مساراتهم المستقبلية ، فهي تدمهم بالأساسيات الضرورية ويكتسبوا فيها مختلف المهارات والمعلومات وتنمي لديهم القدرات والاستعدادات العقلية التي تمكنهم من تحصيل المعرفة بهدف رفع مستواهم العلمي والاجتماعي ليكونوا قادرين على الاطلاع بمسؤولياتهم اتجاه المجتمع الذي يعيشون فيه (الشرفاوي ، ١٩٨٣ ، ص ١٧) (ريشتي ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٤٥ - ٢٤٦) . وفي ضوء ذلك يرى الباحثان أن المنهج في المرحلة الابتدائية يجب أن يتضمن الفاعلية والخبرة التي من الضروري أن ينالها المتعلم بدلاً من المعارف التي يجب أن يكتسبها أو الحقائق التي يجب أن يختبرها فيكون هدف المدرسة في المرحلة الابتدائية منح المتعلم تعليم وتهذيب يتلاءم وطبيعة عمره الذي يتراوح بين السابعة والحادية عشرة فضلاً عن مسؤوليتها بان تعده أعداداً مرضياً لحياته المستقبلية إذ تصبح عملية اختيار الطريقة وتحديدتها من قبل المعلم أمراً ضرورياً في

العملية التعليمية لما تؤديه من دور أساسي في تحقيق ما تصبوا اليه العملية التربوية . لذا فقد أشار (الجبوري ، ٢٠٠٣) إلى أهمية الطريقة المستعملة في التعليم بقوله (أن لطريقة التعليم أهمية لا تقل عن أهمية المادة الدراسية والقائم بتدريسها ، إذ يرتبط نجاح التعليم وتقدمه بالأسلوب التعليمي ومدى ملائمته للمواقف التعليمية (الجبوري ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٢٥) .

ونستطيع القول أن الاهتمام المتزايد بالتعليم في مختلف المراحل الدراسية يبقى مرهوناً باختيار الطريقة المستعملة في التدريس وأن الاتجاه السائد في تعليم الموضوعات التاريخية في مدارسنا في الوقت الحاضر استعمال الطريقة التقليدية وقلة أسهام المتعلمين وتفاعلهم في المواقف التعليمية . أن الضعف الحاصل في قدرة المتعلمين على التفكير والإبداع إلى تعليمهم المعارف والعلوم المختلفة عبر طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على نقل المعلومات إلى عقولهم (أيوب ، ١٩٦٦ ، ص ٥) . ويرى الباحثان ضرورة تطوير طرائق التدريس وذلك بالاعتماد على الاتجاهات الحديثة للتربية التي عُدت طرائق التدريس وأساليبها الحديثة من أهم الاتجاهات التي تسهم فعلاً في تفعيل دور المتعلم وتنشيط فاعليته وتجعله محوراً للنشاط ، وأن اهتمام التربية بالوسائل التعليمية متأتي من كونها تستعمل على نطاق واسع في تدريس الدراسات الاجتماعية ولاسيما التاريخ ، وحينما يسعى معلم الدراسات الاجتماعية إلى تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها لكل درس من الدروس فإنه يفكر في نوع الوسيلة التعليمية التي يستطيع استعمالها دعماً للموقف التعليمي وتحقيق الأهداف التي حددها .

إن الوسيلة التعليمية في إطار التصور الجديد لمنهج الدراسات الاجتماعية هي وسيلة للتفكير وليست غاية في حد ذاتها ، لذا فإن المتعلم يجب أن يمارس دوره في تصميمها واستعمالها بتوجيه من المعلم وعندما يكون عليه استعمالها فإن هذا الاستعمال يجب أن ينظر إلى كونها مصدر تعلم شأن الكتاب المدرسي أو غيره (قطاوي ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٥٠) . وقد أصبحت للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في عملية التعليم إذ يمكن أن نشرك أكثر من حاسة في إيصال المعلومات الى المتعلم فقد ثبت لدى علماء النفس التربوي ، انه عند إشراك أكثر من حاسة من حواس المتعلم لدراسة فكرة ما كان ذلك سبباً لسرعة التعليم وإكساب الخبرات (مرعى ومحمد ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٧٢) .

ويؤكد (بارا قاش وعبد الله ، ١٩٩٦) الحقيقة السابقة الذكر بقولهما (إن للوسيلة التعليمية اثر في توليد الرغبة وحب الاستطلاع لدى المتعلمين مما يمكنهم من زيادة التحصيل والمعرفة نتيجة استعمال أكثر من حاسة) (بارا قاش وعبد الله ، ١٩٩٦ ، ص ٦٥) .

إن الوسيلة التعليمية كلما كانت واقعية وحية وملموسة وبسيطة ومجسمة كانت اقرب لأذهان المتعلمين وعقولهم ، لذا فقد ذكر (عفيفي ، ١٩٩٩) عدة مزايا للوسيلة التعليمية منها :-

١. تقريب المعلومات وتثبيتها
 ٢. توفر الوقت والجهد للمعلم عند عرضه للدرس .
 ٣. بقاء اثر التعلم .
 ٤. معالجة الزيادة الهائلة في المعرفة .
 ٥. معالجة الفروق الفردية.
 ٦. إثارة الانتباه والتشويق للدرس .
 ٧. إشراك حواس المتعلمين في الموقف التعليمي (عفيفي ، ١٩٩٩ ، ص ٧٠) .
- لذا جاءت نتائج الدراسات التي تناولت أنماط مختلفة من الوسائل التعليمية متباينة في تأثيرها كدراسة (الحسنوي ، ٢٠٠٠) و (العبيدي ، ٢٠٠١) و (المطري ، ٢٠٠١) الامر الذي شجع الباحثان لمعرفة اثرها في تحصيل المعلومات التاريخية واستبقائها .

اما رسومات المعلم التوضيحية (المتغير المستقل الثاني) للدراسة الحالية فهي أداة أساسية في الدراسات الاجتماعية ، اذ أشار (الأمين وآخرون ، ١٩٩٤) إلى الدور الوظيفي الذي تقدمه الرسوم التوضيحية في تيسير تدريس الدراسات الاجتماعية بقوله (يستعين معلم المواد الاجتماعية أحيانا بالرسوم السورية لتوضيح مفهوم جغرافي أو تاريخي أو اجتماعي أو لتوضيح مكونات وعناصر مؤسسة معينة أو ظاهرة معينة وإبانة العلاقات بينها أو تطور حركة تاريخية معينة ، فقد نرسم بعض الرسوم السورية التي توضح الفرق بين المفاهيم والمصطلحات سواء الجغرافية منها والتاريخية ، وعلى الصعيد الجغرافي قد نرسم مقطعا يبين التنوع التضاريسي في العراق من الغرب إلى الشرق ، أما في الجانب التاريخي قد نرسم مقطعا تخطيطيا لتوضيح شكل مدينة بغداد في العصر العباسي موضحين أهم معالمها ، وقد نرسم خطا أفقيا تتفرع منه عدة خطوط في اتجاهات مختلفة لاستخدامها مثلا في توضيح التنظيمات الأساسية التي انطوت عليها الدولة العربية الإسلامية في العصر الأموي وعلى مختلف الأصعدة سواء السياسية منها أو العسكرية أو في باقي الجوانب الأخرى) (الأمين وآخرون ، ١٩٩٤ ، ص ٢٠٤ - ٢٠٥) .

وعن عملية إعدادها في العملية التعليمية أشار (حويج ، ٢٠٠٦) قائلا (يمكن إعدادها بسرعة في إنشاء عملية التحضير للدرس أو في إنشاء عملية شرح الدرس ، ويسهل استيعابها من قبل المتعلمين وذلك لشدة وضوحها وبساطة تعبيرها فضلا عن الرسم التوضيحي الذي قد يثير تشويقهم ويجذبهم لمتابعة النشاط) (حويج ،

٢٠٠٦ ، ص ١٨٣) . ومما يجب مراعاته في الرسوم أن تتوافر فيها عدة شروط ومزايا أشارا إليها (جبر وعلي ، ١٩٨٣) نذكر منها الآتي أن تكون /
 أولاً- كبيرة الحجم حتى يتم عرضها بسهولة في الفصل الدراسي .
 ثانياً- بسيطة وخالية من التفاصيل الكثيرة .
 ثالثاً - المعلومات المكتوبة عليها واضحة في لغتها وكتابتها وألوانها .
 رابعاً- ان توضع في مكان حسن الإضاءة يراها الجميع (بمعنى أن يختار المعلم مكانا مناسباً من السبورة ليحسد عليها رسمه التوضيحي) . (جبر وعلي ، ١٩٨٣ ، ص ١١٩) .
 وعن الأثر الناتج من استخدام المعلم للرسوم التوضيحية في الدرس أشار (الوقفي وآخرون ، ١٩٧٩) إلى ذلك بقوله (إن الرسم التوضيحي يعطي استجابة سريعة من المتعلمين إذ تنتقل الصورة بسرعة إلى المتعلم لكثرة ارتباطه أو شدة شبهها بالواقع فيدركها ويحللها بسهولة ويمتعة) (الوقفي وآخرون ، ١٩٧٩ ، ص ١٩١) . إن ما شجع الباحثان على إجراء الدراسة ما جاءت به نتائج الدراسات والأدبيات السابقة من آثار متباينة والتي كانت إحدى متغيراتها المستقلة الرسوم التوضيحية كدراسة (Mann , 1982) و (الفتلي ، ١٩٩٠) و (الحسو ، ١٩٩٢) و (المهجة ، ١٩٩٤) و (العبادي ، ٢٠٠٢) و (الجوراني ، ٢٠٠٤) و (حميدة ، ٢٠٠٦) .

وبناءً على ما تقدم تكمن أهمية البحث بالآتي :-

أولاً : حاجة المراحل الدراسية كافة والمرحلة الابتدائية خاصة إلى استخدام الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي فضلاً عن الرسومات التوضيحية التي يرسمها المعلم في أثناء عملية التعليم
 ثانياً : لا توجد دراسة أو بحث حسب علم الباحثان استخدمت هذه الوسائل في عملية التعليم في المرحلة الابتدائية فضلاً عن الجانب المهاري للمعلم المتمثل في تجسيد الأحداث التاريخية وتحويلها إلى رسومات توضيحية تساعد المتعلمين على فهم الدرس بشكل فاعل .

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استعمال الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي ورسومات المعلم التوضيحية في تحصيل المعلومات التاريخية واستبقائها .

رابعاً : حدود البحث

يقصر البحث على :-

- ١ . عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- ٢ . الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ .
- ٣ . مدرسة ابتدائية للبنين / المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الأولى .
- ٤ . الفصل الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي ، الذي أقرته وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ .

خامساً : فرضيات البحث

لتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضيات الصفرية الآتية :-

أولاً. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ مجموعات البحث الثلاث في مادة التاريخ العربي الإسلامي .

ثانياً. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس على وفق الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي ومتوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية في مادة التاريخ العربي الإسلامي .

ثالثاً. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس على وفق رسومات المعلم التوضيحية ومتوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية في مادة التاريخ العربي الإسلامي .

رابعاً. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس على وفق الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي ومتوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس على وفق رسومات المعلم التوضيحية في مادة التاريخ العربي الإسلامي .

خامساً. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات الاستبقاء لتلاميذ مجموعات البحث الثلاث في مادة التاريخ العربي الإسلامي .

سادساً. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار الاستبقاء لتلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس على وفق الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي ومتوسط درجات اختبار الاستبقاء لتلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية في مادة التاريخ العربي الإسلامي .

سابعاً. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار الاستبقاء لتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس على وفق رسومات المعلم التوضيحية ومتوسط درجات اختبار الاستبقاء لتلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية في مادة التاريخ العربي الإسلامي .

ثامناً. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار الاستبقاء لتلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس على وفق الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي ومتوسط درجات اختبار الاستبقاء لتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس على وفق رسومات المعلم التوضيحية في مادة التاريخ العربي الإسلامي .

سادساً : تحديد المصطلحات

١. الوسائل التعليمية

عرفها

أ. (مرعي ومحمد ، ٢٠٠٠) (مجموع الأدوات والمواد والأجهزة التعليمية والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم بخبرة ومهارة في المواقف التعليمية لنقل محتوى تعليمي أو الوصول إليه ، بحيث تنقل المتعلم من واقع الخبرة الموجودة إلى واقع الخبرة المحسوسة) .
(مرعي ومحمد ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٦٩)

ب. (قطاوي ، ٢٠٠٧) (ادوات تعين الدارس على اكتساب الخبرات والمهارات والمفاهيم وادراك الحقائق والمعلومات وتوضيحها بحيث تثير حواس المتعلم وتسهم في اكسابه الخبرات اللازمة وتبسط الرسالة التعليمية وتقدمها بصورة شائقة) (قطاوي ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٤٩) .

التعريف الإجرائي

الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم لتعليم ومساعدة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي على استيعاب موضوعات الفصل الاول والثاني من كتاب التاريخ العربي الاسلامي وصولاً إلى تحقيق التعلم الفعال الذي يساعد على اكتساب الخبرة الجديدة والاحتفاظ بأكبر قدر من المعلومات التي تعلمها التلاميذ .

٢. الكتاب المدرسي

عرفه

أ. (عبيدات ، ١٩٨٩) (الكتاب الذي أقرته وزارة التربية او الجهة المختصة في توجيه التعليم توجيهها بما يتفق مع فلسفتها واهدافها) (عبيدات ، ١٩٨٩ ، ص ١٧٣) .
ب. (العزاوي ، ٢٠٠٩) (اداة العملية التعليمية وهو الوعاء الذي ينهل منه الطلبة ما يحتاجون اليه في الدراسة) (العزاوي ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٨٣) .

التعريف الإجرائي

المادة العلمية بما فيها من وسائل تعليمية والخاصة بكتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الخامس الابتدائي الذي أقرته وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠٠٨- ٢٠٠٩ .

٣. الرسومات التوضيحية

عرفها

أ. (شحاته وزينب ، ٢٠٠٤) (رسوم مبسطة للإيضاح عن طريق الخطوط والأشكال الهندسية التي لا تطابق الواقع تمام المطابقة فهي شديدة التجريد ، بمعنى أنها تركز على العناصر الأساسية المراد تعلمها وتستبعد ما عداها من العناصر والتفاصيل غير المهمة في توضيح الفكرة) (شحاته ، ٢٠٠٣ ، ص ١٩٠) .

ب. (سلامه ، ٢٠٠٤) (جميع الرسوم الكبيرة مهما كانت نوعها ملونة أو غير ملونة والتي تستعين بها المعلم لتوضيح فكرة علمية) (سلامة ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٢٩) .

التعريف الإجرائي

الرسومات التوضيحية التي يقوم المعلم برسمها على السبورة والتي تجسد الحدث التاريخي الموجود في المحتوى التعليمي بالوقت الذي يمارس فيه المعلم كل إمكانياته ومهاراته بهدف شرح وتبسيط وتوضيح وتفسير الحقائق والأفكار والمفاهيم التي تضمنتها موضوعات الفصل الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر من قبل وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ وصولاً إلى تعلم جاد وفعال .

٤. التحصيل

عرفه

أ. (Good, 1973) (المعلومات أو المهارات التي اكتسبت من المواد الدراسية وتقدر عادة بوساطة درجات الاختبار أو درجات المعلمين أو الاثنين معاً) (Good , 1973 , p . 7) .
ب. (Page , 1977) (الانجاز الذي يقاس بسلسلة من الاختبارات التربوية المقتنة وقد تستعمل في الأغلب لوصف الانجاز في الموضوعات المنهجية) (Page,1977,p.10) .

التعريف الإجرائي

ما يحصل عليه تلاميذ مجموعات البحث الثلاث من حقائق ومعلومات وخبرات مقاسه بالدرجات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحثان .

٥. الاستبقاء

عرفه

أ. (إبراهيم , ٢٠٠١) (بقاء ما تم تحصيله من المواد الدراسية في الذاكرة لمدة زمنية تزيد عن أربعة أسابيع مقدراً بدرجات الطالب في الاختبار التحصيلي المؤجل) .
(إبراهيم , ٢٠٠١ : ٦٤٦)
ب. (محمد ، ٢٠٠٤) (حفظ المعلومات واستبقاء الانطباعات في الذاكرة لتكوين الارتباط بينها لتشكل وحدات من المعاني) (محمد ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٥٨) .

التعريف الإجرائي

الحقائق والمعلومات والخبرات المحتفظ بها لدى التلاميذ بعد دراستهم موضوعات الفصل الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الخامس الابتدائي بعد مضي اسبوعين من تعلمها مقاسه بدرجات إعادة الاختبار .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

أولاً. دراسات عربية

دراسات عربية تناولت أثر أنواع من الوسائل التعليمية أو رسومات المعلم التوضيحية فقط أو الاثنين معاً في متغير التحصيل أو التحصيل والاستبقاء

١. دراسة الحسو ، ١٩٩٢

(أثر استعمال نوعين من التقنيات التربوية البصرية (الرسوم التوضيحية والشفافيات) في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الرابع العام) .

أجريت الدراسة في جمهورية العراق ، هدفت الدراسة إلى معرفة اثر الرسوم التوضيحية والشفافيات في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الرابع العام ، تكونت عينة الدراسة من (٦١) طالبة وواقع (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية الأولى في إعدادية (خديجة الكبرى) للبنات و(٣٠) طالبة أخرى للمجموعة التجريبية الثانية في (إعدادية الكفاح للبنات) ، أجرت الباحثة التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر الزمني ، درجة الجغرافية للعام السابق ، التحصيل الدراسي للأبوين ، درجة المواد الدراسية كافة في الامتحانات الوزارية للصف الثالث المتوسط) ، قسمت الباحثة مدة التجربة التي استمرت (٩) أسابيع إلى مرحلتين ، المرحلة الأولى درست المجموعة التجريبية الأولى الفصل الثالث والرابع على وفق استعمال الرسوم التوضيحية ودرست المجموعة التجريبية الثانية ذات الفصلين على وفق استعمال الشفافيات ، ثم أجرت الباحثة الاختبار الأول لاكتساب المفاهيم الجغرافية ، والمرحلة الثانية درست المجموعة التجريبية الأولى الفصل الخامس والسادس على وفق استعمال الشفافيات ، ودرست المجموعة التجريبية الثانية ذات الفصلين على وفق استعمال الرسوم التوضيحية ، أعدت الباحثة اختباراً من نوع الاختيار من متعدد قاست فيه المفاهيم الجغرافية لمادة المرحلة الأولى والمرحلة الثانية بلغ (٦٩) فقرة ، ولأجل قياس الاحتفاظ أعدت الباحثة تطبيق الاختبار بعد (٢١) يوماً من انتهاء التجربة وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاكتساب والاحتفاظ الكلي للمفاهيم ولمصلحة المجموعتين الأولى والثانية التي تم تدريسهم على وفق استعمال الرسوم التوضيحية إذ اتضح تفوقهما على ذات المجموعتين عندما تم تدريسهم على وفق استعمال الشفافيات (الحسو ، ١٩٩٢ ، أ- ث) .

٢. دراسة العبادي ، ٢٠٠٢

(اثر الرسم الآني للمصورات في تحصيل المعلومات الجغرافية واستبقائها وتنمية مهارة الرسم لدى طالبات الصف الأول المتوسط) .

أجريت الدراسة في جمهورية العراق ، وهدفت إلى معرفة اثر الرسم الآني للمصورات في تحصيل المعلومات الجغرافية واستبقائها وتنمية مهارة الرسم لدى طالبات الصف الأول المتوسط

ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة عشوائياً (٦٠) طالبة قسموا إلى مجموعتين وبيواقع (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة , كوفنت الباحثة بين طالبات البحث في المتغيرات (العمر الزمني ، الذكاء التحصيل الدراسي للأبوين ودرجات الاختبار القبلي لمهارة الرسم) ، استمرت التجربة (٨) أسابيع وفي نهاية التجربة تم اختبار الطالبات الاختبار التحصيلي الأول وهو من نوع الاختيار من متعدد تألف من (٥٠) فقرة والثاني مهاري تألف من (٤) فقرات لقياس تنمية مهارة الرسم ولغرض قياس الاستبقاء تم إعادة الاختبار وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، أسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تحصيل المعلومات الجغرافية والاستبقاء وتنمية مهارة الرسم (العبادي ، ٢٠٠٢ ، أ - ج) .

٣. دراسة الجبوري ٢٠٠٥

(فاعلية الأفلام التاريخية التعليمية والمصورات في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ العربي الإسلامي) .

أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق ، وهدفت إلى معرفة اثر فاعلية الأفلام التاريخية التعليمية والمصورات في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ العربي الإسلامي ، تألفت عينة الدراسة من (٦٢) تلميذة وبيواقع (٣١) تلميذة للمجموعة التجريبية و(٣١) تلميذة للمجموعة الضابطة ، كوفنت المجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني ، الذكاء ، درجة المعدل العام في الصف الرابع الابتدائي ومستوى التحصيل الدراسي للأبوين) وتم تحديد المادة العلمية الفصل الأول والثاني من الكتاب المقرر ، ودرس الباحث مجموعتي البحث (٩) أسابيع واعد اختباراً تحصيلياً بعدياً من نوع الاختيار من متعدد تكون من (٤٠) فقرة ، وبعد معالجة البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصل الباحث إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ولمصلحة المجموعة التجريبية . (الجبوري ، ٢٠٠٥ ، أ- د)

٤. دراسة المفرجي ، ٢٠٠٧

(اثر استعمال الوسائل التعليمية في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي لمادة القرآن الكريم تلاوته ومعانيه والاحتفاظ بها) .

أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق ، وهدفت إلى معرفة اثر استعمال الوسائل التعليمية في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي لمادة القرآن الكريم تلاوته ومعانيه والاحتفاظ بها ، تألفت عينة الدراسة من (٥١) تلميذاً وتلميذة ، وبيواقع (٢٦) تلميذاً وتلميذة للمجموعة التجريبية التي تم تدريسها على وفق الوسائل التعليمية (الرسوم التوضيحية) والمجموعة الضابطة التي بلغ عدد تلامذتها (٢٥) تلميذاً وتلميذة درست على وفق الطريقة الاعتيادية ، حققت الباحثة التكافؤ في المتغيرات (العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للأبوين درجة مادة التربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي) ، حددت المادة العلمية وكانت ثمانية عشر نصاً من القرآن الكريم ، إذ صممت الباحثة

(٢٨) رسماً توضيحياً في ضوء المعنى العام للمادة العلمية وفي ضوء الأهداف السلوكية تم أعداد فقرات الاختبار البعدي البالغ (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد والتكميل والمزاوجة . درست الباحثة مجموعتي البحث خلال مدة التجربة البالغة (١٠) أسابيع , إذ طبقت الاختبار البعدي على تلامذة المجموعتين وبعد مرور (١٧) يوماً أعيد الاختبار لمعرفة الاحتفاظ بالمعلومات , إذ تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق تلامذة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال الوسائل التعليمية (الرسوم التوضيحية) على تلامذة المجموعة الضابطة بفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وقد أوصت الباحثة عدة توصيات ومقترحات (المفرجي ، ٢٠٠٧ ، أ - د) .

ثانياً. دراسات أجنبية

دراسات أجنبية تناولت اثر أنواع من الوسائل التعليمية أو رسومات المعلم التوضيحية فقط أو الاثنين معاً في متغير التحصيل أو التحصيل والاستبقاء .

١ . دراسة Perd , 1978

(أثر استعمال الشرائح التعليمية والأفلام في تحصيل التلامذة في تعلم العلوم الاجتماعية) . أجريت الدراسة في ألاسكا وهدفت إلى معرفة اثر استعمال الشرائح التعليمية والأفلام في تحصيل التلامذة الخاص بتعلم موضوعات العلوم الاجتماعية للصف الخامس , تألفت عينة الدراسة من (٢٩١) تلميذاً وتلميذة , تم اختيارهم عشوائياً من (٦) مدارس ابتدائية , إذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة على وفق الآتي :-

أولاً. المجموعة التجريبية الأولى (تم تدريسها على وفق الأفلام التاريخية)

ثانياً. المجموعة التجريبية الثانية (تم تدريسها على وفق الشرائح التعليمية)

ثالثاً. المجموعة الضابطة (تم تدريسها على وفق الطريقة التقليدية)

بعد الانتهاء من تدريس المادة العلمية للمجموعات الثلاث , أجرى الباحث اختبارات تحصيلية جاهزة , وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال تحليل التباين الأحادي ومعادلة توكي , أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين مجموعات البحث الثلاث

ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى . (Perd , 1978, P. 2701)

٢ . دراسة Bradley,1981

(مدى تأثير ثلاثة مستويات تعليمية مرتبة على النتائج الفورية على الذاكرة والحفظ لطالبات علم الأحياء اللواتي يدرسن انقسام الخلية غير المباشر)

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية , وهدفت التعرف على تأثير ثلاثة أساليب تعليمية مرتبة على النتائج الفورية على الذاكرة والحفظ للطالبات في مادة علم الأحياء , تكونت عينة الدراسة من (٩٣) طالبة , وزعت أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات على وفق الآتي :-

١ . المجموعة التجريبية الأولى (تم تدريسها باستعمال الرسوم التوضيحية)

٢ . المجموعة التجريبية الثانية (تم تدريسها على وفق استعمال سلايدات العرض)

٣ . المجموعة التجريبية الثالثة (تم تدريسها على وفق استعمال الصور الشفافة الفوقية)
أجرى الباحث بعد الانتهاء من تدريس مجموعات البحث الثلاث اختباراً تحصيلياً وقد توصلت الدراسة
بعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال تحليل التباين الأحادي إلى تفوق طالبات المجموعة الثانية
والمجموعة الثالثة في متغيري التحصيل والاحتفاظ على طالبات المجموعة الأولى . Bradley ,
(1981 , P.1-11)

٣ . دراسة Mann , 1982

(أثر المواد التعليمية المرئية والمرئية الملموسة في تحصيل طلبة البايولوجي للكلية المتوسطة في
جامعة جورجيا لذوي المستويات المتباينة في قابلية القراءة) .

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت التعرف على اثر المواد التعليمية المرئية
والمرئية الملموسة في تحصيل طلبة البايولوجي وذلك من خلال استعمال الرسوم التوضيحية
والمصورات الجاهزة وقياس مدى أثرهما في عملية التحصيل والقابلية القرائية , كانت عينة الدراسة
(٨٤) طالباً وطالبة في قسم علوم الحياة تم توزيعهم إلى ثلاث مجاميع على وفق الآتي :-
المجموعة التجريبية الأولى عددها (٢٤) طالب وطالبة تم تدريسهم على وفق استعمال الرسوم
التوضيحية .

المجموعة التجريبية الثانية عددها (٢٧) طالب وطالبة درست على وفق استعمال المصورات
الجاهزة

المجموعة التجريبية الثالثة عددها (٣٣) طالب وطالبة تم تدريسهم على وفق استعمال الرسوم
التوضيحية والمصورات الجاهزة

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصنيف المجموعات الثلاث على وفق اختبار (نلسن - دني)
للقراءة على ثلاثة مستويات واطئة , وسطى , عليا , في القابلية القرائية لكل مجموعة , ثم أجرى
الباحث الاختبار في نهاية التجربة , وباستعمال تحليل التباين الأحادي توصلت الدراسة إلى النتائج
الآتية :-

١ . تفوق المجموعة التجريبية الثانية في التحصيل والتي تم تدريسهم على وفق استعمال المصورات
الجاهزة والتي كانت قابليتهم القرائية واطئة على طلبة المجموعة التجريبية الأولى والتي كانت تدرس
على وفق استعمال الرسوم التوضيحية .

٢ . تفوق طلبة المجموعة التجريبية الثالثة والتي تم تدريسهم على وفق الرسوم التوضيحية
والمصورات الجاهزة على طلبة المجموعة التجريبية الأولى التي استعملت الرسوم التوضيحية في
دراستها للمادة العلمية فقط (Mann , 1982 , p.1-115) .

ثالثاً . مؤشرات من الدراسات السابقة

إن الاطلاع الجاد على الأدبيات والدراسات السابقة التي سبقت الدراسة الحالية قد إفادة الباحثان
كثيراً في إتباعهما الخطوات العلمية التي تُعد أساساً لمستلزمات البحث العلمي وبالتالي نجاح العمل

التجريبي ، ومن المفيد إن نشير إلى إن هناك عدة مؤشرات تميزت بها الدراسات السابقة حاول الباحثان الإشارة إليها منها :-

١. هدفت الدراسات السابقة الى معرفة اثر عدد من الوسائل التعليمية المتنوعة كالرسوم التوضيحية والشفافيات والمصورات والأفلام التعليمية والشرائح التعليمية في التحصيل والاستبقاء واكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها .

٢. كانت عينة دراسة (Perd , 1978) و (الجبوري ، ٢٠٠٥) و (المفرجي ، ٢٠٠٧) تلامذة المرحلة الابتدائية ، أما دراسة (العبادي ، ٢٠٠٢) فكانت عينتها طالبات المرحلة المتوسطة وطالبات المرحلة الإعدادية في دراسة (الحسو ، ١٩٩٢) وطالبة الجامعة في دراسة (Bradley , 1981) و (Mann , 1982) .

٣. استعملت مادة التاريخ في دراسة (Perd , 1978) و (الجبوري ، ٢٠٠٥) ومادة الأحياء في دراسة (Bradley , 1981) و (Mann , 1982) ومادة الجغرافية في دراسة (الحسو ، ١٩٩٢) و (العبادي ، ٢٠٠٢) ومادة القرآن الكريم في دراسة (المفرجي ، ٢٠٠٧) .

٤. كوفئت المجموعات التجريبية والضابطة في الدراسات السابقة في بعض المتغيرات كالعمر الزمني للتلاميذ والمعرفة السابقة كما في دراسة (الحسو ، ١٩٩٢) و (العبادي ، ٢٠٠٢) و (الجبوري ، ٢٠٠٥) و (المفرجي ، ٢٠٠٧) ، في حين لم يجد الباحثان إشارة إلى عملية التكافؤ في دراسة (Perd , 1978) و (Bradley , 1981) و (Mann , 1982) .

٥. اختلفت الدراسات السابقة في حجم العينة فكانت اصغر عينة (٥١) تلميذاً وتلميذة في دراسة (المفرجي ، ٢٠٠٧) واكبر عينة (٢٩١) تلميذاً وتلميذة في دراسة (Perd , 1978) .

٦. اختلفت الدراسات السابقة في عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي ، إذ كانت اقل الفقرات الاختبارية (٤٠) فقرة في دراسة (الجبوري ، ٢٠٠٥) واكبر الفقرات الاختبارية (٦٩) فقرة في دراسة (الحسو ، ١٩٩٢) ، ولم تشر دراسة (Perd , 1978) و (Bradley , 1981) و (Mann , 1982) إلى عدد الفقرات الاختبارية .

٧. كانت مدة تجربة الدراسات السابقة متباينة ، فاقصر مدة زمنية كانت (٨) أسابيع في دراسة (العبادي ٢٠٠٢) ، وأطول مدة زمنية (١٠) أسابيع في دراسة (المفرجي ، ٢٠٠٧) ، بينما لم يجد الباحثان إشارة الى المدد الزمنية التي استغرقتها تجربة دراسة (Perd , 1978) و (Bradley , 1981) و (Mann , 1982) .

٨. استعملت دراسة (الحسو ، ١٩٩٢) و (العبادي ، ٢٠٠٢) و (الجبوري ، ٢٠٠٥) و (المفرجي ، ٢٠٠٧) الاختبار التائي كوسيلة إحصائية أما دراسة (Perd , 1978) و (Bardley , 1981) و (Mann , 1982) فقد استعملت تحليل التباين الأحادي .

٩. دلت نتائج الدراسات السابقة على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متغيري التحصيل والاستبقاء في دراسة (العبادي ، ٢٠٠٢) و (الجبوري ، ٢٠٠٥) و (المفرجي ، ٢٠٠٧) ، أما دراسة (الحسو ، ١٩٩٢) فقد تفوقت المجموعتين التجريبيتين التي

استعملت الرسوم التوضيحية على ذات المجموعتين عند استعمالها الشفافيات , وتفوقت المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في دراسة (Perd , 1978) أما في دراسة (Bardley , 1981) و(Mann , 1982) فقد تفوقت المجموعتين التجريبتين الثانية والثالثة على المجموعة التجريبية الأولى .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً : منهجية البحث

اتبع الباحثان المنهج التجريبي لأنه منوها يحاول تقليل تأثير عامل او عدة عوامل على وضعية معينة , والسيطرة على العوامل المختلفة المؤثرة في الجانب السلوكي الذي يراد دراسته كما يعطي وصفاً للمتغيرات التي تعترى موقفاً من مواقف السلوك تحت سيطرة الباحث بحيث يتمكن من اختبار صحة الفروض التي يفترضها (Leary , 2004, p.89) .

ثانياً : التصميم التجريبي

إن التصميم التجريبي هو ذلك الجزء الذي يلخص التركيب المنطقي للتجربة , كما يشمل توضيحاً للمتغيرات موضع الدراسة وعدد المفحوصين وكيفية تقسيمهم إلى مجموعات و ضبط سائر المتغيرات الأخرى (رؤوف , ٢٠٠١ , ص ١٥٢) , وعليه يعد اختيار التصميم التجريبي من المهام التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية , إذ إن سلامة التصميم وصحته هما الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها (الزويعي ومحمد , ١٩٧٤ , ص ٩٥) . لذا أختار الباحثان تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ذات الاختبار البعدي والشكل (١) يوضح ذلك .

| ت | المجموعة | المتغير المستقل | المتغير التابع |
|---|---------------|---------------------------|--|
| ١ | تجريبية أولى | الوسائل التعليمية للمدرسي | إعادة الاختبار التحصيلي البعدي (الاستبقاء) |
| ٢ | تجريبية ثانية | رسومات المعلم التوضيحية | |
| ٣ | ضابطة | الطريقة التقليدية | |

الشكل (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً : مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من المدارس الابتدائية النهارية الخاصة بالبنين والتابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الأولى للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ .

رابعاً : عينة البحث

العينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها (داود وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ٦٧) . لذا يجب الاهتمام بالطريقة التي يتم فيها هذا الاختيار بهدف الوصول إلى أدق النتائج ومن أجل اختيار عينة البحث فقد قسمت العينة على قسمين :-

(١) عينة المدارس

لغرض اختيار عينة المدارس اختياراً صحيحاً مبني على أسس علمية ولتحقيق ذلك لجأ الباحثان إلى زيارة المدارس الواقعة ضمن حدود البحث واختاروا مدرسة زهير بن أبي سلمى الابتدائية قصدياً ولأسباب الآتية :-

- أ . موافقة إدارة المدرسة لإجراء البحث فيها والتعاون مع الباحثين .
- ب . احتواء المدرسة على أكثر من ثلاث شعب للصف الخامس .

(٢) عينة الطالبات

تحتوي المدرسة على (٤) شعب للصف الخامس الابتدائي وعدد تلاميذها (١٢٣) تلميذاً وبالسحب العشوائي مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية الأولى وعدد تلاميذها (٣٢) والشعبة (ج) المجموعة التجريبية الثانية وعدد تلاميذها (٢٩) تلميذاً والشعبة (ب) المجموعة الضابطة وعدد تلاميذها (٣٠) تلميذاً ، وبعد الاطلاع على السجلات الخاصة بالتلاميذ وجد إن عدد الراسبين والتاركين في عينة البحث (٢٣) تلميذاً بواقع (٥) تلميذاً راسباً و (٤) تلميذاً تاركاً في المجموعة التجريبية الأولى و (٧) تلميذاً راسباً في المجموعة التجريبية الثانية و (٣) تلميذاً راسباً و (٤) تلميذاً تاركاً في المجموعة الضابطة لذا أصبح عدد تلاميذ عينة البحث بصيغتها النهائية (٦٨) تلميذاً ، بواقع (٢٣) تلميذاً في المجموعة التجريبية الأولى و (٢٢) تلميذاً في المجموعة التجريبية الثانية و (٢٣) تلميذاً في المجموعة الضابطة ، والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

عينة البحث الأساسية بصيغتها النهائية

| ت | المجموعة | العدد الكلي | عدد الراسبين | عدد التاركين | عددها النهائي |
|---|-------------------|-------------|--------------|--------------|---------------|
| ١ | التجريبية الأولى | ٣٢ | ٥ | ٤ | ٢٣ |
| ٢ | التجريبية الثانية | ٢٩ | ٧ | - | ٢٢ |
| ٣ | الضابطة | ٣٠ | ٣ | ٤ | ٢٣ |

خامساً : تكافؤ مجموعات البحث

عندما تكون غايات الباحث اكتشاف العلاقات السببية لا يقف دوره عند مجرد إبراز المتغير المستقل وضبط طريقة ظهوره فحسب ، وإنما يجب عليه إن يتعرف على المتغيرات والعوامل الأخرى

التي تؤثر في بحثه ويقوم بتثبيتها (فان دالين ، ١٩٨٦ ، ص ٣٨٣) . وهناك ثلاث عوامل أساسية تمكن الباحثان من ضبطها هي :-

١. العوامل التي تنشأ من المجتمع الأصلي للعينة

أ . العمر الزمني محسوباً بالأشهر , تم الحصول على البيانات المتعلقة بهذا المتغير من سجلات البطاقة المدرسية التي تخص تلاميذ البحث , فضلاً عن اطلاع الباحثان على هوية الأحوال المدنية لكل تلميذ , وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعمر الزمني وللتحقق من تكافؤ أعمار تلاميذ مجموعات البحث الثلاث , تم استعمال تحليل التباين الأحادي وقد دلت النتائج بان الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لان القيمة الفائية المحسوبة (٠,٥٩٦) اقل من القيمة الفائية الجدولية (٣,١٤) وبدرجتي حرية (٢ و ٦٥) والجدولان (٢) و (٣) يوضحان ذلك .

الجدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار تلاميذ مجموعات البحث

| ت | المجموعة | عدد العينة | المتوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري |
|---|-------------------|------------|-----------------|---------|-------------------|
| ١ | التجريبية الأولى | ٢٣ | ١٣٩,٣٠٤ | ٩٦,٩٠٤ | ٩,٨٤٤ |
| ٢ | التجريبية الثانية | ٢٢ | ١٤٠,٧٢٧ | ٨٠,١٩٢ | ٨,٩٥٥ |
| ٣ | المجموعة الضابطة | ٢٣ | ١٣٩,٨٢٦ | ٧٠,٢٢٤ | ٨,٣٨٠ |

الجدول (٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأعمار تلاميذ مجموعات البحث

| ت | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | القيمة الفائية | |
|---|----------------|----------------|-------------|----------------|----------------|----------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية |
| ١ | بين المجموعات | ٢,١٠٣ | ٢ | ٥١,٦ | ٠,٥٩٦ | ٣,١٤ |
| | داخل المجموعات | ٥٦٢٤,٦ | ٦٥ | ٨٦,٥٣٢ | ٠,٥٩٦ | |

ب . اختبار المعرفة السابقة في مادة التاريخ العربي الإسلامي

يهدف معرفة ما يملكه تلاميذ عينة البحث من معلومات لها علاقة بالمادة العلمية ، أعد الباحثان اختباراً قبلياً تالف من (١٠) فقرات من نوع الصواب والخطأ . وللتأكد من سلامة بناء فقرات الاختبار قبل تطبيقه ، تم عرضه على مجموعة من المتخصصين ، الملحق (١) فأيدوا صلاحيته بعد إن تم معالجة البعض من فقراته حتى أصبح بصيغته النهائية ، طبق الاختبار ثم صححت إجابات التلاميذ بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة وصفر عن الفقرة ذات الإجابة غير

الصحيحة والمتروكة ، ورتبت درجات تلاميذ مجموعات البحث الثلاث وتم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتلك الدرجات ، واستعمل الباحثان تحليل التباين الأحادي ، إذ دلت النتائج بان الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية لان القيمة الفائية المحسوبة (٠,٥٣٠) اصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣,١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٢ و ٦٥) والجدولان (٤) و (٥) يوضحان ذلك .

الجدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعات البحث في اختبار المعرفة السابقة

| ت | المجموعة | عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري |
|---|-------------------|------------------|-----------------|---------|-------------------|
| ١ | التجريبية الأولى | ٢٣ | ٦,٦٩٥ | ١,٥٦٠ | ١,٢٤٩ |
| ٢ | التجريبية الثانية | ٢٢ | ٦,٣١٨ | ٢,٦٦٩ | ١,٦٣٤ |
| ٣ | الضابطة | ٢٣ | ٦,٣٤٧ | ١,٢٦٧ | ١,١٢٦ |

الجدول (٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث في اختبار المعرفة السابقة

| ت | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | القيمة الفائية | |
|---|----------------|----------------|-------------|----------------|----------------|----------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية |
| ١ | بين المجموعات | ٢,٠٠٧ | ٢ | ١,٠٠٣ | ٠,٥٣٠ | ٣,١٤ |
| ٢ | داخل المجموعات | ١٢٢,٨٦ | ٦٥ | ١,٨٩٠ | | ٠,٠٥ |

٢ . العوامل التي تنشأ من إجراءات الاختبار التجريبي

أ . الفروق الفردية في اختيار أفراد العينة

سعى الباحثان قدر الإمكان إلى تفادي تداخل هذا المتغير في نتائج البحث وذلك من خلال استعمال الاختيار العشوائي البسيط لعينة البحث ، فضلاً عن إجراءات عمليات التكافؤ الإحصائي بين تلاميذ مجموعات البحث الثلاث وبهدف ضبط بعض المتغيرات التي يمكن لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغيرين التابعين (التحصيل والاستبقاء) علماً إن تلاميذ البحث ينتمون إلى بيئة اجتماعية متشابهة ومن منطقة سكنية واحدة .

ب . أدوات البحث

اعتمدت الإجراءات التجريبية اللازمة بعدم انتقال ما يستخدمه الباحثان من إجراءات لها علاقة بتطبيق المتغير المستقل مع المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية (الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي ورسومات المعلم التوضيحية) إلى تلاميذ المجموعة الضابطة طيلة مدة التجربة ج . الاندثار التجريبي

هو الأثر الناتج عن ترك أو انقطاع عدد من التلاميذ عينة البحث الخاضعين للتجريب مما يترتب على هذا الترك أو الانقطاع تأثير في النتائج (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص ٩٨) . وفي الدراسة الحالية لم يتعرض تلاميذ عينة البحث في إنشاء قيام الباحثان بتنفيذ التجربة إلى حالات الترك أو الانقطاع أو الانتقال من صف إلى صف آخر ، عدا حالات الغياب الفردية الاعتيادية التي تعرض لها تلاميذ مجموعات البحث الثلاث بشكل تكاد تكون متماثلة . د . أدوات القياس

للمقارنة بين تلاميذ مجموعات البحث الثلاث ، تم استعمال الأداة الخاصة بالقياس نفسها مع تلاميذ مجموعات البحث الثلاث وهو الاختبار التحصيلي البعدي الذي يقاس متغيري التحصيل والاستبقاء . ه . المعلم

بهدف تحديد اثر هذا المتغير وضبطه في النتائج الكلية للتجربة درس احد الباحثان مجموعات البحث الثلاث طوال مدة التجربة حرصاً منهما على تحقيق أعلى درجة من درجات الدقة والموضوعية . و . توزيع الدروس التعليمية

تم معالجة هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس لتلاميذ مجموعات البحث الثلاث ، إذ كانت مجموعات البحث تدرس ستة حصص أسبوعياً بواقع درسين لكل مجموعة من مجموعات البحث وذلك وفقاً للمنهج الخاص بتوزيع الدروس المقرر من قبل وزارة التربية وبالتالي فإن عدد الدروس كانت متماثلة لعينة البحث ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

توزيع الدروس التعليمية لمجموعات البحث

| الأيام | الدرس الأول | الدرس الثاني | الدرس الثالث |
|---------|---------------------------------|----------------------------------|----------------------------------|
| | ٨ ، ٤٥ - ٨ | ٩ ، ٣٥ - ٨ ، ٥٠ | ١٠ ، ٢٥ - ٩ ، ٤٠ |
| الاثنين | المجموعة التجريبية الأولى (أ) | المجموعة التجريبية الثانية (ج) | المجموعة الضابطة (ب) |
| الخميس | المجموعة الضابطة (ب) | المجموعة التجريبية الأولى (أ) | المجموعة التجريبية الثانية (ج) |

ز . المادة التعليمية

هي موضوعات الفصل الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ ، والجدول (٧) يشير الى ذلك إذ تم تجزئة المحتوى التعليمي الى سبعة وحدات تعليمية متساوية

الجدول (٧)

تفاصيل تدريس المادة التعليمية لعينة البحث

| ت | الفصل المقرر تدريسه لعينة البحث | الصفحات (من - إلى) | عدد الوحدات |
|---|----------------------------------|----------------------|-------------|
| ١ | الفصل الأول / العرب وموطنهم | (من ٤ الى ٧) | ٢ |
| ٢ | الفصل الثاني / الرسالة الإسلامية | (من ٨ الى ٢٢) | ٥ |

ح . أعداد الخطط التعليمية

اعد الباحثان خطط تدريسية لموضوعات المادة إذ تم صياغتها وفقاً لمحتوى الكتاب المدرسي الذي تم تقسيمه إلى سبعة وحدات تعليمية وبما يناسب متغيرات البحث المستقلة (الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي ورسومات المعلم التوضيحية) فضلاً عن الخطط التدريسية الأخرى التي تم إعدادها على وفق الطريقة التقليدية الخاصة بالمجموعة الضابطة ، وقد بلغ عددها (٤٢) خطة ، إذ عرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المتخصصين ، الملحق (١) فأصبحت هذه الخطط جاهزة للتطبيق بعد الأخذ بجميع الملاحظات التي أبدتها المتخصصين الملحق (٢) و (٣) و (٤) .

ط . التاريخ المحدد لتنفيذ التجربة

تم تنفيذ التجربة يوم الاثنين الموافق ٥ / ١٠ / ٢٠٠٨ وانتهت يوم الخميس الموافق ٢٦ / ١١ / ٢٠٠٨ وكانت مدة التجربة (٧) أسابيع .

٣ . العوامل التي تنشأ من المصادر الخارجية وأثرها في سياقات العمل التجريبي

قد يكون هناك بعض المؤثرات الخارجية التي تطرأ على الموقف التعليمي الذي يؤثر على المتغير التابع لذا على الباحث أن يفحص خطته التجريبية فحصاً دقيقاً لكي يتأكد مما إذا كان هناك مؤثرات خارجية أو متغيرات ترجع إلى إجراءات تجريبية أو متغيرات ترجع إلى مجتمع العينة تؤثر في المتغير التابع (رؤوف ، ٢٠٠١ ، ص ١٦١) .

وتتمثل هذه المؤثرات في السبورة والمقاعد الدراسية والشبابيك ومساحة الصفوف والتهوية ودرجة الحرارة والإضاءة ، وقد كانت هذه المؤثرات جميعها متماثلة لان البحث تم إجراءه في مدرسة واحدة مما جعل عينة البحث تتعرض إلى تلك المتغيرات بشكل متساوي .

سادساً : صياغة الأهداف السلوكية

إن الهدف السلوكي عبارة تصف لنا الأداء المتوقع قيام المتعلم به بعد الانتهاء من تدريس وحدة تعليمية معينة ، أي انه يصف الحاصل التعليمي أو السلوك النهائي للمتعلم أكثر مما يصف الوسائل المستعملة في الوصول إلى هذا السلوك (نشواتي ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٢) .

اعد الباحثان الأهداف السلوكية وفقاً للمحتوى المقرر تدريسه وتم تحديد المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف (Bloom) للمجال المعرفي , عرضت على مجموعة من المتخصصين الملحق (٢) للتعرف على صحة مستوياتها , وتم تعديل بعض الأهداف واسقط البعض منها وفقاً للملاحظات العلمية التي أبداها المتخصصين فأصبحت بشكلها النهائي , إذ بلغ عددها (١٠٠) هدف بواقع (٢٧) هدفاً سلوكياً للفصل الأول و (٧٣) هدفاً سلوكياً للفصل الثاني والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨)

عدد الأهداف السلوكية ومستوياتها وفقاً لتصنيف (Bloom)

| ت | الفصل / الموضوعات | مستويات الأهداف السلوكية | | |
|---|---------------------------|--------------------------|-----|-------|
| | | تذكر | فهم | تطبيق |
| ١ | الأول / العرب وموطنهم | ١٦ | ١٠ | ١ |
| ٢ | الثاني/ الرسالة الإسلامية | ٤٥ | ٢٥ | ٣ |
| | | ٦١ | ٣٥ | ٤ |
| | | | | ١٠٠ |

سابعاً : إعداد الاختبار التحصيلي

تم إعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد لأنه أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية الذي يقيس عدد كبير من الأهداف السلوكية فضلاً عن اتصاف فقراته بأنها اقل أنواع الاختبارات الموضوعية تأثراً بعامل التخمين ويتطلب وقتاً قصيراً في التصحيح (كاظم ، ٢٠٠١ ، ص ٥٦) . إذ بلغت فقرات الاختبار التحصيلي (٤٠) فقرة اختبارية , الملحق (٥) وقد اتبع الباحثان عند بناء الاختبار الإجراءات الآتية :-

١ . إعداد جدول مواصفات

يطلق على عملية تحديد موضوعات محتوى المادة التعليمية وأوزانها وتحديد الأهداف وأوزانها بمواصفات الاختبار وعلى أساسه يتم تحديد عدد الأسئلة المرتبطة بكل هدف وموضوع وذلك عن طريق جدول خاص يعرف بجدول المواصفات (عودة ، ٢٠٠٢ ، ص ١٤٨) , وعليه فقد اعد الباحثان جدول المواصفات الخاص بموضوعات المادة التعليمية والأهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف (Bloom) , وتم تحديد أوزان أهمية الموضوعات في ضوء طول الموضوع الذي يشغله في المادة المقرر تدريسها , إذ تم تحويل الصفحات إلى نسبة مئوية وبعد معاملتها إحصائياً تم الحصول على أوزان المحتوى الخاص بالمادة التعليمية كما حددت أوزان أهمية الأهداف السلوكية في ضوء عددها الكلي وبعد المعالجة الإحصائية تم تحديد أوزان كل هدف من هذه الأهداف , والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

الخريطة الاختبارية لإعداد الاختبار التحصيلي البعدي

| المجموع % ١٠٠ | المستوى / النسبة | | | وزن المحتوى | عدد الصفحة | الفصل | ت |
|------------------|------------------|------|-------|----------------|---------------|---------|---|
| | تذكر | فهم | تطبيق | | | | |
| | ٠,٦١ | ٠,٣٥ | ٠,٠٤ | | | | |
| ٢٧ | ١ | ١٠ | ١٦ | ٠,٢١ | ٤ | الأول | ١ |
| ٧٣ | ٣ | ٢٥ | ٤٥ | ٠,٧٩ | ١٥ | الثاني | ٢ |
| ١٠٠ | ٤ | ٣٥ | ٦١ | %١٠٠ | ١٩ | المجموع | |

٢ . صدق الاختبار

أ . الصدق الظاهري

"هو طريقة في تحقيق صدق المحتوى وذلك من خلال عرض الاختبار على مجموعة من مدرسي المادة من ذوي الخبرة في التدريس واخذ رأيهم في صلاحية صياغتها اللغوية". وتعد نسبة الاتفاق فيما بينهم على ذلك بمثابة مؤشر لصدق المحتوى (كاظم ، ٢٠٠١ ، ص ١٠٥) . إذ عرضت فقرات الاختبار التحصيلي على مجموعة من ذوي الاختصاص ، الملحق (١) وتم الاعتماد على آرائهم العلمية والأخذ بها ، فأصبحت فقرات الاختبار جاهزة لقياس متغيرات البحث

ب . صدق المحتوى

يعد صدق المحتوى من الخطوات الأساسية في تصميم الاختبار ، لان تصميم أي اختبار يقوم على تحديد السمة الظاهرة المراد قياسها منطقياً ، وصدق المحتوى يهتم بمفردات الاختبار ومحتوياته ومادته (العجيلي وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ٦٠) .

٣ . أعداد الصيغة الأولية للاختبار التحصيلي

تتضمن الصيغة الأولية للاختبار التحصيلي البعدي الإجراءات الآتية :-

* تعليمات الإجابة

التعليمات والإرشادات والنصائح والتوجيهات المهمة والضرورية التي تخص توجيه التلميذ الممتحن وترشده إلى طريقة الإجابة ، لذا وضعت تعليمات عن كيفية الإجابة على فقرات الاختبار وتوزيع الدرجات عليها .

* تصحيح الاختبار

اعد الباحثان إجابة أنموذجية لجميع فقرات الاختبار التحصيلي البعدي ، إذ أعطت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة غير الصحيحة وعملت الفقرة المتروكة والمجاب عليها بأكثر من إجابة معاملة الفقرة غير الصحيحة .

* . التطبيق الاستطلاعي للاختبار

لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها والزمن المستغرق في الإجابة , طبق الاختبار التحصيلي البعدي على عينة استطلاعية بلغ عددها (٧٣) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة ابن النديم الابتدائية للبنين بتاريخ ١٩ / ١١ / ٢٠٠٨ علماً إن تلاميذ العينة الاستطلاعية ينتمون إلى مجتمع البحث ولهم مواصفات عينة البحث نفسها وقد توصل الباحثان من خلال ذلك إلى معرفة الوقت الذي استغرقته إجابات التلاميذ على فقرات الاختبار من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقه كل تلميذ في إثناء الاختبار ويقسمته على مجموع التلاميذ واتضح أن (٦٠) دقيقة كافية للإجابة على فقرات الاختبار .

٤ . التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

إن الهدف من تحليل فقرات الاختبار هو تحسين نوعيته والكشف عن جودة وفعالية الفقرات ولمعرفة مستوى صعوبتها وقوة تمييزها من أجل إعادة صياغتها أو استبعاد الفقرات غير الصالحة منها , ويتم ذلك من خلال فحص إجابات التلاميذ كل فقرة , لذا فقد رتبت درجات العينة الاستطلاعية من الأعلى إلى الأدنى إذ بلغ عدد التلاميذ في كل من المجموعتين العليا والدنيا (٢٠) تلميذاً تراوحت درجات المجموعة العليا من (٣٨ - ٢٧) درجة , بينما تراوحت درجات المجموعة الدنيا من (١٨ - ٨) درجة ثم تم احتساب الآتي :-

أ . مستوى صعوبة الفقرة : صعوبة الفقرة هي نسبة التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة (عودة ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٨٩) , وقد تبين أنها تتراوح بين (٢٣,٠ - ٧٩,٠) ويرى (Bloom,1971) إن الاختبار يُعد جيداً إذا كانت فقراته تتراوح في مستوى صعوبتها بين (٢٠,٠ - ٨٠,٠) (Bloom,1971,p 66) .

ب . معامل تميز الفقرة : هو قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يملكون الصفة أو يعرفون الإجابة وبين الذين لا يملكون الصفة المقاسة أو لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة أو سؤال من القياس أو الاختبار (كاظم , ٢٠٠١ ، ص ١٠٠) , وفي ضوء نتائج فقرات الاختبار وإيجاد معاملات الصعوبة تم احتساب تمييز كل فقرة ووجد انه يتراوح بين (٢٠,٠ - ٧٥,٠) (٠) إذ يرى (Brown,1981) إن الفقرات الاختيارية تُعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها من (٢٠,٠ - فأكثر) (Brown ,1981, p104) .

٥ . ثبات الاختبار

ثبات الاختبار يعني أن الاختبار يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيق هذا الاختبار على الطلبة أنفسهم الذين طبق عليهم (أبو حويج وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص ١٣٩) , فقد تم احتساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية ويعتمد حساب معامل ثبات الاختبار وفقاً لهذه الطريقة على تقسيم فقرات الاختبار الاستطلاعي إلى نصفين فقرات فردية وفقرات زوجية شرط أن يكون النصفان متجانسين إحصائياً (محلم , ٢٠٠٥ ، ص ٢٦٢) , وتم استخراج معامل الارتباط باستعمال معادلة (Pearson) فكان (٧٠,٠) بين نصفي الاختبار , ثم صحح باستعمال معادلة)

(Spearman-Brown) فبلغ (٠,٨٢) , وهو معامل ثبات عال بالنسبة للاختبار غير المقنن الذي إذا تراوح معامل ثباته بين (٠,٦٠ - ٠,٨٥) يُعد جيداً .

(Gronlund,1976 ,p125)

ثامناً : إجراءات تطبيق التجربة

طبق الباحثان الاختبار التحصيلي البعدي يوم الخميس الموافق ٢٦ / ١١ / ٢٠٠٨ في وقت واحد على تلاميذ مجموعات البحث الثلاث بعد أن حددوا لهم موعد الاختبار قبل أسبوع من إجراءات تطبيقه موضحين لهم أهمية هذا الاختبار ومطالبين الاستعداد له , وفي ضوء ذلك تم تصحيح فقرات الاختبار التحصيلي البعدي , ثم أعاد الباحثان الاختبار على تلاميذ مجموعات البحث الثلاث مرة أخرى يوم الخميس الموافق ١٠ / ١٢ / ٢٠٠٨ , أي بعد مرور مدة (١٤) يوم من موعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي الأول في وقت واحد , وكان الهدف منه قياس المتغير الثاني في البحث (الاستبقاء) .

تاسعاً : الوسائل الإحصائية

١ . تحليل التباين الأحادي

ف = م ع ب / م ع د , إذ تمثل : ف : النسبة الفائية , م ع ب : قيمة متوسط المربعات بين المجموعات , م ع د : قيمة متوسط المربعات داخل المجموعات (عودة و خليل , ٢٠٠٠ , ص ٣١١)

٢ . معامل ارتباط Pearson

ن مج س ص (مج س) (مج ص)

_____ = ر

[(ن مج س) - (مج س)] [(ن مج ص) - (مج ص)]

ر : معامل الارتباط , ن : عدد أفراد العينة , مج : مجموع أفراد العينة س : الدرجات الفردية , ص : الدرجات الزوجية (البياتي و زكريا , ١٩٧٧ , ص ١٨٣)

٣ . معادلة Spearman -Brown

ر × ٢

ر ث ث = _____

ر + ١

ر ث ث = الثبات الكلي للاختبار , ر = معامل الثبات النصفي للاختبار

(إبراهيم , ١٩٨٩ , ص ٧٦)

٤ . معامل صعوبة الفقرة

م

ص = -

ص = صعوبة الفقرة م = مجموع التلاميذ الذين أجابوا

ك

إجابة صحيحة في كل من

المجموعتين العليا والدنيا

ك = مجموع التلاميذ في كل من المجموعتين العليا والدنيا

(مجذوب , ٢٠٠٣ , ص ٢٥٨)

٥ . معادلة تمييز الفقرة

مج ص ع - مج ص د

معادلة تمييز الفقرة = _____

. (د + ع) ٢ / ١

مج ص ع = مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا .

مج ص د = مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا .

ع = عدد أفراد المجموعة العليا , د = عدد أفراد المجموعة الدنيا

(عودة , ٢٠٠٢ , ص ٢٨٨)

٦ . اختبار شيفيه

- -
(X₁ - X₂)

F = _____

SMW(n₁ - n₂)_____ /
(n₁ × n₂)- -
X₁ X₂ = المتوسطات الحسابية للمجموعات الداخلة في المقارنة

SMW = متوسط المربعات داخل المجموعات

(Ferguson , 1959 , P . 296 – 297)

لفصل الرابع نتائج البحث

أولاً : عرض النتائج

١. الاختبار التحصيلي البعدي

● المقارنة بين مجموعات البحث الثلاث

لغرض معرفة وجود فرق بين مجموعات البحث الثلاث , تم استعمال تحليل التباين الأحادي إذ بلغت النسبة الفائية المحسوبة (٥,٤٢١) في حين كانت النسبة الفائية الجدولية (٣,١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجاتي حرية (٢) و(٦٥) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعات , وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى , والجدول (١٠) يوضح ذلك .

الجدول (١٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمجموعات البحث

| ت | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | القيمة الفائية | |
|---|----------------|----------------|-------------|----------------|----------------|----------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية |
| ١ | بين المجموعات | ٥٨٧,٣٨٣ | ٢ | ٢٩٣,٦٩١ | ٥,٤٢١ | ٣,١٤ |
| ٢ | داخل المجموعات | ٣٥٢١,٤٢٤ | ٦٥ | ٥٤,١٧٥ | | |

ولمعرفة الفرق الإحصائي بين المجموعات والتحقق من فرضيات البحث , تمت المقارنة بين

متوسطات درجات كل مجموعتين باستعمال معادلة شفيه وكما يأتي :-

● المقارنة بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة

الجدول(١١)

معنوية الفرق بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة

| ت | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | قيمة شيفيه المحسوبة | قيمة شيفيه الحرجة | مستوى الدلالة |
|---|------------------|-------|-----------------|---------------------|-------------------|---------------|
| ١ | التجريبية الأولى | ٢٣ | ٢٣,٧٨٢ | ٢,٩٠١ | ٢,٥٠٥ | ٠,٠٥ |
| ٢ | الضابطة | ٢٣ | ١٧,٥٢١ | | | |

أشار الجدول (١١) إلى أن قيمة شيفيه المحسوبة كانت (٢,٩٠١) وهي أكبر من قيمة شيفيه

الحرجة (٢,٥٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) , لذا فإن الفرق دال إحصائياً ولمصلحة تلاميذ

المجموعة التجريبية الأولى , وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية .

● المقارنة بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة

الجدول (١٢) معنوية

الفرق بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة

| ت | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | قيمة شيفيه المحسوبة | قيمة شيفيه الحرجة | مستوى الدلالة |
|---|-------------------|-------|-----------------|---------------------|-------------------|---------------|
| ١ | التجريبية الثانية | ٢٢ | ٢٣,٦٨١ | ٢,٨٢٥ | ٢,٥٠٥ | ٠,٠٥ |
| ٢ | الضابطة | ٢٣ | ١٧,٥٢١ | | | |

يبين الجدول (١٢) إلى أن قيمة شيفيه المحسوبة (٢,٨٢٥) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة (٢,٥٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) , لذا فإن الفرق دال إحصائياً ولمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية , وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة .

● المقارنة بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية

الجدول (١٣)

معنوية الفرق بين المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية

| ت | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | قيمة شيفيه المحسوبة | قيمة شيفيه الحرجة | مستوى الدلالة |
|---|-------------------|-------|-----------------|---------------------|-------------------|---------------|
| ١ | التجريبية الأولى | ٢٣ | ٢٣,٧٨٢ | ٠,٠٤٦ | ٢,٥٠٥ | ٠,٠٥ |
| ٢ | التجريبية الثانية | ٢٢ | ٢٣,٦٨١ | | | |

يبين الجدول (١٣) إلى إن قيمة شيفيه المحسوبة (٠,٠٤٦) اصغر من قيمة شيفيه الحرجة (٢,٥٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) , لذا فإن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين , وبذلك تقبل الفرضية الصفرية الرابعة .

٢ . اختبار استبقاء المعلومات

● المقارنة بين مجموعات البحث الثلاث

لغرض معرفة وجود فرق بين مجموعات البحث الثلاث , تم استعمال تحليل التباين الأحادي إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٨,٠٧٢) اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣,١٤) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجاتي حرية (٢) و (٦٥) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعات , وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الخامسة والجدول (١٤) يوضح ذلك .

جدول (١٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمجموعات البحث الثلاث

| ت | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | القيمة الفائية | |
|---|----------------|----------------|-------------|----------------|----------------|----------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية |
| ١ | بين المجموعات | ٩١٩,٤١٥ | ٢ | ٤٥٩,٧٧٥ | ٨,٠٧٢ | ٣,١٤ |
| ٢ | داخل المجموعات | ٣٧٠١,٥٢٧ | ٦٥ | ٥٦,٩٤٦ | | |

ولمعرفة الفرق الإحصائي بين المجموعات والتحقق من فرضيات البحث , تمت المقارنة بين متوسطات درجات كل مجموعتين باستعمال معادلة شيفيه وكما يأتي :-

● المقارنة بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة

الجدول (١٥)

معنوية الفرق بين المجموعة التجريبية الأولى والضابطة

| ت | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | قيمة شيفيه المحسوبة | قيمة شيفيه الحرجة | مستوى الدلالة |
|---|------------------|-------|-----------------|---------------------|-------------------|---------------|
| ١ | التجريبية الأولى | ٢٣ | ٢١,٩٥٦ | ٣,٤١٩ | ٢,٥٠٥ | ٠,٠٥ |
| ٢ | الضابط | ٢٣ | ١٤,٣٩١ | | | |

يتضح من الجدول (١٥) إن قيمة شيفيه المحسوبة كانت (٣,٤١٩) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة (٢,٥٠٥) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) , لذا فإن الفرق دال إحصائياً ولمصلحة المجموعة تلاميذ التجريبية الأولى , وبذلك ترفض الفرضية الصفرية السادسة .

● المقارنة بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة

الجدول (١٦)

معنوية الفرق بين المجموعة التجريبية الثانية والضابطة

| ت | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | قيمة شيفيه المحسوبة | قيمة شيفيه الحرجة | مستوى الدلالة |
|---|-------------------|-------|-----------------|---------------------|-------------------|---------------|
| ١ | التجريبية الثانية | ٢٢ | ٢٢,٣٦٣ | | | |

| | | | | | | |
|------|-------|-------|--------|----|---------|---|
| ٠,٠٥ | ٢,٥٠٥ | ٣,٥٧٤ | ١٤,٣٩١ | ٢٣ | الضابطة | ٢ |
|------|-------|-------|--------|----|---------|---|

بين الجدول (١٦) أن قيمة شيفيه المحسوبة (٣,٥٧٤) أكبر من قيمة شيفيه الحرجة (٢,٥٠٥) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) , لذا فإن الفرق ذي دلالة إحصائية ولمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية , وبذلك ترفض الفرضية الصفرية السابعة .

● المقارنة بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية

الجدول (١٧)

معنوية الفرق بين المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية

| ت | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | قيمة شيفيه المحسوبة | قيمة شيفيه الحرجة | مستوى الدلالة |
|---|-------------------|-------|-----------------|---------------------|-------------------|---------------|
| ١ | التجريبية الأولى | ٢٣ | ٢١,٩٥٦ | ٠,١٨٢ | ٢,٥٠٥ | ٠,٠٥ |
| ٢ | التجريبية الثانية | ٢٢ | ٢٢,٣٦٣ | | | |

يبين الجدول (١٧) إن قيمة شيفيه المحسوبة (٠,١٨٢) اصغر من قيمة شيفيه الحرجة (٢,٥٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) , لذا فإن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين لذا تقبل الفرضية الصفرية الثامنة .

ثانياً : تفسير نتائج البحث

أظهرت نتائج البحث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي استعملت الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي على تلاميذ المجموعة الضابطة التي استعملت الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي واستبقاء المعلومات , وقد يعود سبب هذا التفوق الى فاعلية تلك الوسائل في إثارة اهتمام التلاميذ للمادة الدراسية فتساعدهم على تذكر المعلومات وتوضيح النقاط الرئيسة في الموضوع , وفي ضوء ما تقدم يؤكد الباحثان أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى فاعلية الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي في التدريس , كما أظهرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التي استعملت رسومات المعلم التوضيحية على تلاميذ المجموعة الضابطة التي استعملت الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي واستبقاء المعلومات وقد يعود سبب هذا التفوق إلى الطريقة التي تم فيها تجسيد الأحداث التاريخية وتحويلها إلى رسومات توضيحية نفذت مباشرة في إثراء عرض المادة التعليمية , إذ أسهمت كثيراً في تبسيط تلك الأحداث , فضلاً عن توضيح رسومات المعلم للعناصر الأساسية للموضوع , ويرى الباحثان إن نتائج الدراسة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة , في حين كانت النتائج غير دالة إحصائياً بين متوسط تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية في اختبار

التحصيل والاستبقاء , وقد يعود سبب ذلك الى تساوي فاعلية الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي ورسومات المعلم التوضيحية لدى التلاميذ في العملية التعليمية

ثالثاً : الاستنتاجات

١. إن الاعتماد على الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي ورسومات المعلم التوضيحية تسهم في توضيح المحتوى التعليمي لموضوعات التاريخ العربي الإسلامي للصف الخامس الابتدائي .
٢. يتطلب من المعلم الذي يستعين بالوسائل التعليمية للكتاب المدرسي ورسومات المعلم التوضيحية وقتاً إضافياً لكي تسهم في إظهار النتائج بشكل أكثر فاعلية وإيجابية .
٣. إن استعمال الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي والرسومات التوضيحية في داخل الصف تسهم في خلق التفاعل الايجابي بين التلاميذ والمعلم وبالتالي تسهم في رفع مستويات التحصيل واستبقاء المعلومات لدى التلاميذ .

رابعاً : التوصيات

١. ضرورة اهتمام معلمي مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الخامس الابتدائي بالوسائل التعليمية الموجودة في الكتاب المدرسي كونها تُعد مادة تاريخية لا يمكن الاستغناء عنها .
٢. إقامة دورات لتدريب المعلمين والمعلمات على استعمال الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي ورسومات المعلم التوضيحية في التدريس .

خامساً : المقترحات

١. إجراء دراسة لمعرفة اثر الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي ورسومات المعلم التوضيحية في مستويات معرفية غير التي اعتمدها الباحثان في البحث الحالي .
٢. إجراء دراسة لمعرفة اثر الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي ورسومات المعلم التوضيحية في اختصاصات التاريخ الأخرى .
٣. إجراء دراسة لمعرفة اثر الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي ورسومات المعلم التوضيحية في مراحل دراسية .

المصادر

أولاً : المصادر العربية

- * إبراهيم , عاهد وآخرون (١٩٨٩) , مبادئ القياس والتقييم في التربية , الطبعة الأولى عمان , دار عمار للنشر والتوزيع , مطابع الدستور التجارية .
- * إبراهيم , هديل خليل (٢٠٠٢) , أثر استخدام الملخصات العامة وأسئلة التحضير القبليّة في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ القديم للوطن العربي , الجامعة المستنصرية , كلية المعلمين , (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- * أبو حويج , مروان وآخرون (٢٠٠٢) , القياس والتقييم في التربية وعلم النفس , الاردن , عمان , دار اليازوري للنشر والتوزيع .
- * _ (٢٠٠٦) , المناهج التربوية المعاصرة , الطبعة الاولى , الاردن , عمان , دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- * الامين , شاکر محمود واخرون (١٩٩٤) , اصول تدريس المواد الاجتماعية , الطبعة الرابعة , بغداد , مكتبة الصياد .
- * أيوب , حسين (١٩٩٦) , هل يمكن أن تكون المناقشة الصفية في تعلم التفكير ؟ رسالة المعلم , العدد الأول , المجلد السابع والعشرون .
- * باراقاش , صالح سالم وعبد الله محمود السبجي (١٩٩٦) , أصول التربية العامة والاسلامية الطبعة الثانية , المملكة العربية السعودية , دار الأندلس للنشر والتوزيع , مكتبة الملك فهد .
- * البياتي , عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس (١٩٧٧) , الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس , الطبعة الأولى , جامعة البصرة , دار الكتب للطباعة والنشر .
- * الجبوري , سعد جويد كاظم (٢٠٠٥) , فاعلية الأفلام التاريخية التعليمية والمصورات في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ العربي الإسلامي , جامعة بابل , كلية التربية , (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- * الجبوري , فتحي طه مشعل (٢٠٠٣) , اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي , مجلة أبحاث كلية المعلمين , العدد الأول المجلد الأول , جامعة الموصل .
- * الجوراني , يوسف احمد خليل (٢٠٠٤) , اثر كل من العرض التتابعي بالحاسوب والرسم الانمي والمصورات الجاهزة للرسوم الاحيائية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط , جامعة ديالى , كلية التربية الاساسية , (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- * جبر , سليمان محمد وسر الختم عثمان علي (١٩٨٣) , اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية , دار المريخ .

- * الحساوي , حاكم موسى عبد خضير (٢٠٠٠) ، اثر استخدام الشفافيات والمصورات التاريخية مع طريقة المناقشة الجماعية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي , جامعة بغداد , كلية التربية ابن رشد , (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- * الحسو , ثناء قاسم يحيى (١٩٩٢) , اثر استخدام نوعين من التقنيات التربوية البصرية في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الرابع في مدينة الموصل , جامعة الموصل , كلية التربية , (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- * حميدة , سلمى مجيد (٢٠٠٦) , اثر استراتيجية تعليمية بالشرح والرسم الانى في التحصيل والدافعية وتنمية مهارة الرسم الخرائط التاريخية لدى طالبات المرحلة المتوسطة , الجامعة المستنصرية , كلية التربية , (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- * دروزة , أفنان نظير (١٩٩٩) , معايير لتقويم المناهج وتطويرها , مجلة اتحاد الجامعات العربية , العدد السادس والثلاثون , عمان , المملكة الأردنية الهاشمية .
- * رؤوف , إبراهيم عبد الخالق (٢٠٠١) , التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية , الطبعة الأولى , عمان , الأردن , دار عمار للنشر والتوزيع .
- * ريتشي , روبرت (٢٠٠٠) , التخطيط للتدريس , الطبعة الثالثة , ترجمة محمد أمين المفتي مراجعة حلمي احمد الوكيل , مصر , الدار الدولية للاستثمارات الثقافية .
- * الزوبعي , عبد الجليل إبراهيم ومحمد احمد الغنام (١٩٧٤) , مناهج البحث في التربية الطبعة الأولى , الجزء الأول , بغداد , مطبعة العاني .
- * الزوبعي , عبد الجليل وآخرون (١٩٨١) , الاختبارات النفسية والمقاييس النفسية , جامعة الموصل , دار الكتاب للطباعة والنشر .
- * سلامة , عبد الحافظ (٢٠٠٤) , وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم , الطبعة الخامسة , عمان دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- * شحاته , حسن وزينب النجار (٢٠٠٣) , معجم المصطلحات التربوية والنفسية , القاهرة الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع .
- * الشراوي , أنور (١٩٨٣) , صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الكويت بحوث في التربية والتعليم , مجلة دراسات الخليج العربي والجزيرة العربية , الكويت , جامعة الكويت .
- * العبادي , تنزيه مجيد حميد (٢٠٠٢) , اثر الرسم الآني للمصورات في تحصيل المعلومات الجغرافية واستبقائها وتنمية مهارة الرسم لدى طالبات الصف الأول المتوسط , جامعة ديالى كلية التربية , (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- * عبيدات , سليمان احمد (١٩٨٩) , اساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية الطبعة الثانية , عمان , الدار الاهلية للنشر والتوزيع .

- * العبيدي , فائزة احمد جاسم (٢٠٠١) , اثر استخدام الأفلام التعليمية في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية , المجلة العراقية العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع العدد الثالث , المجلد الأول , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- * العجيلي , صباح حسين وآخرون (١٩٩٠) , التقويم والقياس , الطبعة الأولى بغداد , مطبعة دار الحكمة .
- * العزاوي , رحيم يونس كرو (٢٠٠٩) , المناهج وطرائق التدريس , الطبعة الأولى , عمان دار مجلة للنشر والتوزيع .
- * عفيفي , محمد بن السيد (١٩٩٩) , توجهات تربوية للمعلمين والمعلمات , مكة المكرمة .
- * عودة , احمد سليمان و خليل يوسف الخليلي (٢٠٠٠) , الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية , الاردن , اريد , دار الأمل للنشر والتوزيع .
- * عودة , احمد سليمان (٢٠٠٢) , القياس والتقويم في العملية التدريسية , الطبعة الثانية الأردن دار الأمل للنشر والتوزيع .
- * فان دالين , ديوبولد . ب (١٩٨٦) , ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون , مناهج البحث في التربية وعلم النفس , القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية .
- * الفتلي , احمد هاشم هندول (١٩٩٠) , الصعوبات التي تواجه طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة في رسم الخرائط الجغرافية , جامعة بغداد , كلية التربية ابن رشد , (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- * قطاوي , محمد إبراهيم (٢٠٠٧) , طرق تدريس الدراسات الاجتماعية , الطبعة الأولى عمان , دار الفكر للنشر والتوزيع .
- * كاظم , علي مهدي (٢٠٠١) , القياس والتقويم في التعلم والتعليم , الطبعة الأولى , الأردن دار الكندي للنشر والتوزيع .
- * كاظم , نغم محمود عبد (٢٠٠٤) , اثر استعمال التقنيات التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية , جامعة بغداد , كلية التربية ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- * مجذوب , فاروق (٢٠٠٣) , طرائق ومنهجية البحث في علم النفس , بيروت , شركة المطبوعات للنشر والتوزيع .
- * محلم , سامي محمد (٢٠٠٥) , القياس والتقويم في التربية وعلم النفس , الطبعة الثالثة عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- * محمد , محمد جاسم (٢٠٠٤) , المدخل إلى علم النفس العام , الطبعة الأولى , الأردن .
- * محمود , رباب عبد الحسين (٢٠٠١) , اثر استخدام التعلم التعاوني والتعلم الفردي في حل التمارين الرياضية لطلبة كلية المعلمين , الجامعة المستنصرية , كلية المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة) .

- * مرعي , توفيق احمد , ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٠) , المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها , عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- * المطري , حسن عمر علي (٢٠٠١) , اثر استخدام التقنيات التربوية في تحصيل طلاب المرحلة الأساسية في مادة القرآن الكريم وعلومه في الجمهورية اليمنية , جامعة بغداد , كلية التربية ابن رشد , (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- * المفرجي , ندى فيصل إبراهيم احمد (٢٠٠٧) , اثر استعمال الوسائل التعليمية في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي لمادة القرآن الكريم تلاوته ومعانيه والاحتفاظ بها , جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد , (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- * المهجة , نبال عباس (١٩٩٤) , اثر رسوم المدرس التوضيحية والمصورات الجاهزة في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط وتنمية مهاراتهم في الرسم في مادة الأحياء , جامعة بغداد كلية التربية ابن الهيثم , (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- * نشواتي , عبد المجيد (٢٠٠٣) , علم النفس التربوي , الطبعة الرابعة , عمان , دار الفرقان للنشر والتوزيع .
- *الوقفي , راضي واخرون (١٩٧٩) , التخطيط الدراسي , الطبعة الثانية .

ثانياً : المصادر الأجنبية

- *Bloom ,B.S. et al, (1971), Handbook on Formative and Summative Evaluation of Student Learning , New York : McGraw-Hill .
- *Bradley , Carolynfaye , (1981) The Effects of Different visual stimulation Modes on the stance achievement of college students with varying levels of spatial visualization skill and cognitive development . Dissertation abstract international . Vol . 42 , No . 2 .
- *Brown , Frederick, G,(1981), Measuring Classroom Achievement , New York, Holt, Rinehart and Winston , Inc .
- *Ferguson, George ,(1959), Statistical analysis in Psychology and Education 2nd , New York , Me crow-Hill .
- * Good . C . V . ,(1973) , Dictionary of Education 3rd - ed , New York Me crow-Hill .
- *Gronlund, Norman E,(1976), Measurement and Evaluation in Teaching, 3rd-ed , New York : Macmillan Publishing Co., Inc .
- *Leary , Zina ,O,(2004),The Essen dial Guide to Doing Research, L0ndon.
- *Mann , Franklinzalotes , (1982) , The Effect of visual and visual tactile instructional marevials on the biology achievement of junior college student with varying levels of reading ability. Dissertation abstract international . Vol .43, No . 6 .
- *Page , C . Terry , J . B , (1977), International Dictionary of Education Istedition , New York , Nichols Publishing .
- * Perd ,V,(1978) , A study of the Motion Variable in Relation to Cognitive style and Achievement Level . Dissertation Abstract International . : No.5, November. 39, Vol .

الملاحق

الملحق (١)

أسماء المتخصصين لصدق أدوات البحث مرتبة على وفق اللقب العلمي

| ت | الأسماء | مكان العمل والاختصاص الدقيق |
|----|--------------------------|---|
| ١ | أ.د. عبد الرزاق عبد الله | جامعة ديالى - كلية العلوم الإنسانية - طرائق تدريس التاريخ |
| ٢ | أ. د. صباح حسن | جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - طرائق تدريس الجغرافية |
| ٣ | أ.م.د. سعاد محمد | الجامعة المستنصرية - كلية التربية - طرائق تدريس التاريخ |
| ٤ | أ.م.د عبد الجبار رشك | جامعة القادسية - كلية التربية - طرائق تدريس التاريخ |
| ٥ | أ. م. د. سلمى مجيد | جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية - طرائق تدريس التاريخ |
| ٦ | أ. م. د عبد الزهرة باقر | جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - فلسفة التربية |
| ٧ | أ.م.د. شيماء صلاح | جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قياس وتقييم |
| ٨ | أ. م. د. كاظم عبد الله | جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - تاريخ |
| ٩ | انتصار هاشم | معلمة - تاريخ |
| ١٠ | قاسم داود | مشرف تربوي - اختصاص تاريخ |

الملحق (٢)

أنموذج خطة تدريسية على وفق الطريقة التقليدية لتلاميذ المجموعة الضابطة

الصف : الخامس ابتدائي المادة : التاريخ العربي الإسلامي

الشعبة : ب الموضوع : العرب وموطنهم

أولاً: الهدف العام : تبصير تلاميذ الصف الخامس بأهمية الجانب الحضاري والتاريخي للعرب وفقاً لمعطيات موطنهم الأصلي .

ثانياً: الأهداف السلوكية : جعل التلميذ قادر على أن :-

١ . يعرف مصطلح التاريخ

٢ . يحدد موطن العرب الأصلي

٣ . يعدد أسماء المناطق التي انتشر العرب فيها

٤ . يفسر أسباب تعلم الإنسان العربي للزراعة

٥ . يذكر أسماء الدول التي ظهرت في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام .

٦ . يشرح أسباب التي دفعت الأقوام الأجنبية لغزو البلاد العربية

٧ . يسمي إبطال العرب الذين قاوموا المحتلين .

ثالثاً: الوسائل التعليمية المستخدمة

السيبورة لكتابة فقرات الدرس عليها بشكل منظم كالآتي :-

العرب وموطنهم , تعريف التاريخ , العرب وموطنهم شبه الجزيرة العربية

رابعاً: المقدمة

تذكير تلاميذ الصف الخامس بمضمون الدرس السابق مع التأكيد على أهمية الدرس الحالي .

خامساً: عرض المادة العلمية

استعمل طريقة الإلقاء في توضيح وشرح أهم ما ورد من حقائق ومعلومات مؤكداً على الآتي :-

١ . أهمية دراسة التاريخ ٢ . أهمية الموطن الأصلي للعرب

٣ . الجانب الحضاري لشبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ٤ . الدور العربي في مقاومة المحتلين الأجانب

سادساً: التقويم

توجيه عدد من الأسئلة لغرض معرفة مدى استيعاب التلاميذ لموضوع الدرس وهي :-

١ . عرف التاريخ . ٢ . أين سكن العرب قبل الإسلام ؟ ٣ . اذكر أسماء المناطق التي انتشر العرب فيها

قبل الإسلام . ٤ . كيف تعلم الإنسان العربي الزراعة ؟ ٥ . ما هي الدول العربية التي قامت في شبه

الجزيرة العربية قبل الإسلام ؟ ٦ . اذكر أسماء أبطال العرب قبل الإسلام الذين قاوموا المحتلين الأجانب

سابعاً : الواجب البيتي

سيكون الواجب البيتي بأذن الله تعالى من (ص ٦ إلى ص ٨) .

الملحق (٣)

أنموذج خطة تدريسية على وفق استعمال الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي لتلاميذ المجموعة
التجريبية الأولى

الصف : الخامس ابتدائي
المادة : التاريخ العربي الإسلامي
الشعبة : أ
الموضوع : العرب وموطنهم
أولاً: الهدف العام : تبصير تلاميذ الصف الخامس بأهمية الجانب الحضاري والتاريخي للعرب
وفقاً لمعطيات موطنهم الأصلي .

ثانياً: الأهداف السلوكية : جعل التلميذ قادر على أن : -

- ١ . يعرف مصطلح التاريخ
- ٢ . يحدد موطن العرب الأصلي
- ٣ . يعدد أسماء المناطق التي انتشر العرب فيها
- ٤ . يفسر أسباب تعلم الإنسان العربي للزراعة
- ٥ . يذكر أسماء الدول التي ظهرت في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام .
- ٦ . يشرح الأسباب التي دفعت الأقوام الأجنبية لغزو البلاد العربية
- ٧ . يسمي إبطال العرب الذين قاوموا المحتلين .

ثالثاً: الوسائل التعليمية المستخدمة

يتضمن كتابة فقرات الدرس على السبورة بشكل منظم وكالاتي :-

العرب وموطنهم , تعريف التاريخ , العرب وموطنهم شبه الجزيرة العربية

رابعاً: المقدمة

تذكير تلاميذ الصف الخامس بمضمون الدرس السابق مع التأكيد على أهمية الدرس الحالي .

خامساً: عرض المادة العلمية

إن عملية عرض المادة العلمية ستعتمد على الإستراتيجية الآتية :-

- ١ . اعتماد الوسيلة التعليمية للكتاب المدرسي وهي خريطة شبه الجزيرة العربية تبين دول العرب قبل الإسلام في ص ٤

٢ . استخدم طرائق تدريسية عدة منها الطريقة الإلقائية بحسب متطلبات الموقف التعليمي في

تذكير تلاميذ الصف بمضمون الدرس السابق وتوضيح أهم الأفكار والحقائق الواردة في الموضوع
وأسلوب المناقشة في عملية إشراك التلاميذ بين أنفسهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة
أخرى .

٣ . إن توضيح الأفكار والحقائق والمعلومات ستكون ملازمة لاستعمال الوسيلة التعليمية وذلك

من خلال ملاحظة التلاميذ للوسيلة التعليمية المتوفرة لديهم والموجودة في الكتاب المدرسي في

(ص ٤) مؤكداً على أهم الأفكار الآتية :-

- ١ . أهمية دراسة التاريخ ٢ . أهمية الموطن الأصلي للعرب ٣ . الجانب الحضاري لشبه الجزيرة

العربية قبل الإسلام ٤. الدور العربي في مقاومة المحتلين الأجانب
سادساً: التقويم

توجيه عدد من الأسئلة لغرض معرفة مدى استيعاب التلاميذ لموضوع الدرس وهي :-
١. عرف التاريخ . ٢. أين سكن العرب قبل الإسلام ؟ ٣. اذكر أسماء المناطق التي انتشر العرب
فيها قبل الإسلام . ٤. كيف تعلم الإنسان العربي الزراعة ؟ ٥. ما هي الدول العربية التي قامت
في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ؟ ٦. اذكر أسماء أبطال العرب قبل الإسلام الذين قاوموا
المحتلين الأجانب .

سابعاً: الواجب البيتي

سيكون الواجب البيتي بأذن الله تعالى من (ص ٦ إلى ص ٨) .

الملحق (٤)

أنموذج خطة تدريسية على وفق استعمال رسوم المعلم التوضيحية لتلاميذ المجموعة التجريبية
الثانية

الصف: الخامس ابتدائي المادة: التاريخ العربي الإسلامي

الشعبة: ج الموضوع: العرب وموطنهم

أولاً: الهدف العام: تبصير تلاميذ الصف الخامس بأهمية الجانب الحضاري والتاريخي للعرب
وفقاً لمعطيات موطنهم الأصلي .

ثانياً: الأهداف السلوكية: جعل التلميذ قادر على أن :-

١- يعرف مصطلح التاريخ

٢- يحدد موطن العرب الأصلي

٣- يعدد أسماء المناطق التي انتشر العرب فيها

٤- يفسر أسباب تعلم الإنسان العربي للزراعة

٥- يذكر أسماء الدول التي ظهرت في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام .

٦- يشرح الأسباب التي دفعت الأقوام الأجنبية لغزو البلاد العربية -

٧- يسمي أبطال العرب الذين قاوموا المحتلين .

ثالثاً: الوسائل التعليمية المستخدمة /

السيورة لكتابة فقرات الدرس عليها بشكل منظم وكالاتي :-

العرب وموطنهم , تعريف التاريخ , العرب وموطنهم شبه الجزيرة العربية

رابعاً: المقدمة

تذكير تلاميذ الصف الخامس بمضمون الدرس السابق مع التأكيد على أهمية الدرس الحالي .

خامساً: عرض المادة العلمية

إن عملية عرض المادة العلمية ستعتمد على الإستراتيجية الآتية :-

- ١ . اعتماد رسم توضيحي يقوم المعلم برسمه على اللوحة أمام التلاميذ يكون له علاقة بمضمون الدرس وباستعمال ألوان طباشيرية مناسبة تساعد على إبراز أجزاء الرسم يوضح تفاصيل الوسيلة التعليمية للكتاب المدرسي وهي خريطة شبه الجزيرة العربية تبين دول العرب قبل الإسلام في ص ٤
- ٢ . استعمال طرائق تدريسية عدة منها الإلقائية بحسب متطلبات الموقف التعليمي في تذكير تلاميذ الصف بمضمون الدرس السابق وتوضيح أهم الحقائق الواردة في الموضوع وأسلوب المناقشة في عملية إشراك التلاميذ بين أنفسهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى .
- ٣ . إن توضيح الأفكار والحقائق والمعلومات ستكون وفقاً لاستعمال الرسم التوضيحي وذلك من خلال ملاحظة التلاميذ له على السبورة مؤكداً على أهم الأفكار الآتية :-
- ١- أهمية دراسة التاريخ ٢. أهمية الوطن الأصلي للعرب ٣. الجانب الحضاري لشبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ٤. الدور العربي في مقاومة المحتلين الأجانب
- سادساً: التقويم
- توجيه عدد من الأسئلة لغرض معرفة مدى استيعاب الطلاب لموضوع الدرس وهي /
- ١- عرف التاريخ ؟ ٢- أين سكن العرب قبل الإسلام ؟ ٣- اذكر أسماء المناطق التي انتشر العرب فيها قبل الإسلام ؟ ٤- كيف تعلم الإنسان العربي الزراعة ؟ ٥- ما هي الدول العربية التي قامت في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ؟ ٦- اذكر أسماء أبطال العرب قبل الإسلام الذين قاوموا المحتلين الأجانب ؟
- سابعاً: الواجب البيتي
- سيكون الواجب البيتي بأذن الله تعالى من (ص ٦ إلى ص ٨) .

الملحق (٥)

الاختبار التحصيلي البعدي

١. التاريخ هو دراسة :- أ. الماضي ب. الحاضر ج. المستقبل د. الحاضر والمستقبل
٢. ظهرت في وسط شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام دولة :-
أ. المناذرة ب. الغساسنة ج. السبئية د. كندة
٣. القائد العربي الذي انتصر على الفرس في معركة ذي قار هو :-
أ. سيف بن ذي يزن ب. هاني بن مسعود
ج. النعمان بن المنذر د. زنوبيا
٤. أعاد بناء الكعبة قبل الإسلام نبي الله :- أ. موسى ب. إبراهيم ج. عيسى د. آدم
٥. قامت الدولة المعينية في بلاد :- أ. اليمن ب. العراق ج. مصر د. الشام
٦. المياه لا تحيط بشبه الجزيرة العربية من جهة :-
أ. الشمال ب. الجنوب ج. الشرق د. الغرب
٧. ظهور الدول في شبه الجزيرة العربية يدل على تمكن العرب بقيام :-
أ. الصناعة ب. الزراعة ج. الحضارة د. التجارة
٨. تقع مملكة الغساسنة من شبه الجزيرة العربية :-
أ. شمالاً ب. جنوباً ج. شرقاً د. غرباً
٩. سيطرة الأقوام الأجنبية على المناطق العربية تدل بان العرب كانوا :-
أ. قليلين ب. كثيرين ج. متماسكين د. متفرقين
١٠. العرب منذ أقدم العصور أصحاب مبادئ إنسانية لهذا بعث الله تعالى :-
أ. الأنبياء ب. الشعراء ج. الرؤساء د. الملوك
١١. ولد النبي (ﷺ) في مدينة :- أ. تبوك ب. الطائف ج. مكة د. يثرب
١٢. مكث النبي (ﷺ) في البادية مدة :- أ. ٣ سنوات ب. ٤ سنوات ج. ٥ سنوات د. ٦ سنوات
١٣. كان عمر النبي (ﷺ) عند وقوع حرب الفجار :-
أ. سنة ١٣ ب. سنة ١٤ ج. سنة ١٥ د. سنة ١٦
١٤. يقضي النبي (ﷺ) يتعبد في غار حراء من كل عام شهر :-
أ. صفر ب. محرم ج. شعبان د. رمضان
١٥. تزوج النبي (ﷺ) من السيدة خديجة وكان عمره :-
أ. سنة ٢٥ ب. سنة ٢٦ ج. سنة ٢٧ د. سنة ٢٨
١٦. أول سورة نزلت على النبي (ﷺ) هي :- أ. القصص ب. العلق ج. مريم د. البقرة
١٧. المرحلة السرية استمرت :-
أ. ٣ سنوات ب. ٤ سنوات ج. ٥ سنوات د. ٦ سنوات

١٨. مراحل الدعوة الإسلامية هي :- أ. واحدة ب. اثنان ج. ثلاثة د. أربعة
١٩. أول هجرة للمسلمين كانت إلى بلاد :- أ. فارس ب. الروم ج. الحبشة د. مصر
٢٠. هاجر مع النبي (ﷺ) إلى يثرب :- أ. أبو بكر ب. عثمان ج. عمر د. زيد
٢١. أول غزوة حدثت مع المشركين هي :- أ. احد ب. الخندق ج. بدر د. تبوك
٢٢. اجتمع المشركون لقتل النبي (ﷺ) بدار :- أ. الكعبة ب. العقبة ج. الأرقم د. الندوة
٢٣. سميت يثرب بعد الهجرة :- أ. بكة ب. الطائف ج. قباء د. المدينة
٢٤. أول عمل قام به النبي (ﷺ) بعد الهجرة هو :-
 أ. بناء المسجد ب. المواخاة بين المسلمين
 ج. وثيقة المدينة د. الجهاد في سبيل الله
٢٥. استشهد في غزوة بدر :- أ. ١٣ شهيداً ب. ١٤ شهيداً ج. ١٥ شهيداً د. ١٦ شهيداً
٢٦. حدثت غزوة الخندق عام :- أ. ٣ هـ ب. ٤ هـ ج. ٥ هـ د. ٦ هـ
٢٧. دخل النبي (ﷺ) مكة منتصراً عام :- أ. ٧ هـ ب. ٨ هـ ج. ٩ هـ د. ١٠ هـ
٢٨. توفي النبي (ﷺ) عند بلوغه سن :- أ. ٦٣ سنة ب. ٦٤ سنة ج. ٦٥ سنة د. ٦٦ سنة
٢٩. سميت حجة الوداع بهذه التسمية لأنها :- أ. الأولى ب. الثانية ج. الثالثة د. الأخيرة
٣٠. طرد النبي (ﷺ) يهود المدينة بفعل نشاطهم :-
 أ. الاجتماعي ب. الاقتصادي ج. الثقافي د. التأمري
٣١. أرسل عبد المطلب النبي (ﷺ) إلى البادية كي :-
 أ. ينشأ صحيح الجسم ب. يكون فصيح اللسان
 ج. يصبح مكتسباً للقيم الأصيلة د. كل الخيارات السابقة
٣٢. سميت حرب الفجار بهذا الاسم لأنها وقعت :-
 أ. في شهر ربيع الأول ب. ضد جيش الحبشة
 ج. خارج حدود مكة د. في الأشهر الحرم
٣٣. شارك النبي (ﷺ) في حلف الفضول لأنه :-
 أ. يناصر القوي ب. يدعو لنصرة المظلوم
 ج. يقف مع المعتدي د. يأمر بعبادة الأصنام
٣٤. قبلت العرب بتحكيم النبي (ﷺ) لأنه كان :-
 أ. معروفاً بأخلاقه الفاضلة ب. صاحب تجارة معروفة
 ج. زعيماً لقبيلة قريش د. يمتلك أموالاً كثيرة
٣٥. رفضت قريش الدعوة الإسلامية لأنها خشيت على مكانتها :-
 أ. الدينية ب. الاقتصادية ج. الاجتماعية د. الأسباب السابقة كلها
٣٦. هاجر المسلمون إلى الحبشة لأنها كانت :-

- أ. قريبة من مكة
ب. لقريش نفوذ قوي فيها
٣٧. سمي عام الوفود لإعلان القبائل :-
أ. معارضتها للإسلام
ب. تحالفها مع قريش
٣٨. تقع يثرب :- أ. شمال مكة ب. جنوب مكة ج. غرب مكة د. شرق مكة
٣٩. دور النبي (ﷺ) كبيراً في حياة المسلمين لأنه :-
أ. نجح في بناء الدولة العربية
ب. وحد العرب على دين واحد
٤٠. سميت المرحلة السرية بهذا الاسم لأن :-
أ. المسلمين يجتمعون سراً
ب. المسلمين يجتمعون علناً
ج. بلاد لا يحكمها ملك عادل
د. أمينة على حياة المسلمين
ج. حربها على المسلمين
د. دخولها الإسلام
ج. بلغ الرسالة وأدى الأمانة
د. كل ما تقدم ذكره
ج. قريش تريد ذلك
د. المسلمين تحالفوا مع قريش